# الابتكار الانفعالي وعلاقتها بالتفكير البنائي والتأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة

أ.م د. نهلة نجم الدين مختار احمد / قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية ابن رشد /جامعة بغداد

**مستخلص البحث**

**تتحدد مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات الاتية:**

**هل يتمكن طلبة الجامعة من التطبيق الفعال والكفء لانفعالاتهم ؟ وأنهم قادرين على انتاج استجابات انفعالية غير مألوفة غير عادية ؟هل يتمتع طلبة الجامعة بمستوى جيد من التفكير البنائي ؟وهل يتسم طلبة الجامعة بالقدرة على فهم وتفحص وتقويم افكارهم للوصول الى حل للمشكلات ؟وما طبيعة العلاقة التي تربط الابتكار الانفعالي بالتفكير البنائي والتأمل والبصيرة؟ وعليه فان البحث الحالي استهدف الى تعرف :**

**١- الابتكار الانفعالي لدى طلبة الجامعة .**

**٢- التفكير البنائي لدى طلبة الجامعة .**

**٣- التأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة.**

**٤- العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الابتكار الانفعالي والتفكير البنائي لدى طلبة الجامعة.**

**٥- العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الابتكار الانفعالي والتأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة .**

**٦- العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين التفكير البنائي والتأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة.**

**٧- العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الابتكار الانفعالي والتفكير البنائي والتأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص.**

**وبعد معالجة البيانات احصائيا على عينة مؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة توصل البحث الحالي الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بالقدرة على تطبيق انفعالاتهم في المجتمع بفعالية وايجابية عالية تلبي حاجاتهم وحاجات المجتمع بطريقة تتسم بالأصالة وكذلك يتمتعون بدرجة جيدة من التفكير البنائي فضلا عن تمتعهم بدرجة جيدة من التأمل والبصيرة . ولم تظهر النتائج وجود علاقة دالة احصائيا بين الابتكار الانفعالي والتفكير البنائي والتأمل والبصيرة، واستنادا لنتائج البحث تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات وصياغة عدد من التوصيات والمقترحات .**

**الكلمات المفتاحية: الابتكار الانفعالي ، التفكير البنائي ، التأمل والبصيرة**

**Dr.Nahla .Mokhtar @gmail.com**

**د.نهلة نجم الدين مختار احمد / جامعة بغداد / كلية التربية- ابن رشد**

**اهمية البحث والحاجة اليه**

**تعد الانفعالات حالات داخلية تتصف بجوانب معرفية خاصة وردود افعال واستجابة تعبيرية معينة.وتتميز الانفعالات بالعديد من الخصائص من ابرزها انها عملية عقلية ثلاثية المكونات هي نفسية (المعرفية ،والسلوكية) والفسيولوجية (العصبية، والهرمونية) والبيئية(المادية،والاجتماعية).ومن المفاهيم المتصلة بعملية الانفعالات (الوجدان) الذي يعكس مجمل الاساليب الفردية الخاصة التي يعتمدها الفرد في تكيفه وتفاعله مع الواقع الذي يعيش فيه. فالعمليات الفرعية الوجدانية تعمل على تنظيم السلوك وتوجهيه ، اذ الوجدانات الموجبة لها دور اساسي في تنظيم الدافعية بالاتجاه الذي يحقق الاهداف طالما بقيت الوجدانات السالبة في حدها الادنى .فالانفعالات الايجابية من الممكن ان تساهم في تنشيط العمليات المعرفية مثل التفكير الابتكاري والتفكير الاستدلالي للمشكلات واتخاذ القرار(حسني:langiey,2000:167 ).ان العواطف والانفعالات لهما دورا مهما في ممارسة عدد من الوظائف العقلية مثل القدرة على الابتكار وزيادة الكفاءة في العمل والاداء النوعي في اداء المهمات المختلفة الامر الذي يؤدي الى النجاح في العمل في حين تؤدي الاضطرابات الانفعالية الى ضعف ممارسة الوظائف العقلية في الحياة .فالانفعالات السلبية تشتت الانتباه بقوة وتسبب عدم التركيز على اي موضوع اخر.وهذا ما يفسر نجاح الافراد من ذوي الانفعلات الايجابية في اداء المهمات مثلا على اختبارات التفكير الابتكاري مقارنة بالأفراد ذوي الانفعالات السلبية( Isen,1999: ٤٥ )**

**ان المواقف غير العادية قد تؤدي الى ظهور انفعالات اصيلة لدى اكثر الافراد ،فالفروق الفردية في هذه الانفعالات مرتبطة بالعديد من المواضيع والمتغيرات سواء سابقة لهذه الانفعالات او مترتبة عليها(عواطف حسين،١٣٧،٢٠٠٧)،وقد توصل دراسة كل من (Helen &Judith,1983 ) الى ان المتعلمين مرتفعي التحصيل الدراسي هم اكثر استقرارا من الناحية الانفعالية واكثر قدرة على التفكير الابتكاري مقارنة بالمتعلمين منخفضي التحصيل الدراسي ( Helen &gudith,1983 ).**

**ان دراسة عملية الابتكار من اكثر المجالات تعقيدا واشد جوانب الظاهرة الابتكارية صعوبة ،لان العملية الابتكارية تتألف من عناصر الادراك والتذكر والتفكير والتخيل . فالعملية الابتكارية هي العملية الذهنية التي يمكن عن طريقها تصور العمل الابتكاري بوصفه وحدة كلية قبل البدء في انجازه او تحقيقه.فالعملية الابتكارية تمثل كافة النشاطات النفسية المعرفية والدافعية التي تحدث داخل الفرد المبتكر التي تمكنه من الوصول الى النتاجات الابتكارية فهي ضرورة اساسية لاي عمل ابتكاري .(ابو زيد،١٩٨٥ :٢٢).والقدرات التي تساهم في بلورة وتباين الانتاج ألابتكاري هي (الاصالة والطلاقة والمرونة والتفاصيل والحساسية للمشكلات ).**

**فالتغيرات الانفعالية يمكن عدها مبتكرة اذا تميزت بالجدة والأصالة والفاعلية ، اذ ان الانفعالات تكون جديدة اذا كونت احساسات جديدة او اذا تعاملت مع الانفعالات المألوفة في اطار جديد .وحتى يكون الانفعال مبتكرا فان الاستجابة الانفعالية الجديدة يجب ان تكون غير مألوفة اصيلة وذات فعالية في الاخرين المحيطين بالفرد, وهذا ما قاد الباحثين المختصين في تغيير نظرتهم الى الانفعال من كونه يعوق العمليات المعرفية العليا الى عد**

الانفعال نوعا من الذكاء او وسيطا او ناتجا للأنشطة الابتكارية وهذا ما ساعد في ظهور عدة مفاهيم منها( الذكاء الانفعالي والكفاءة الانفعالية وفعالية الذات الانفعالية والابتكار الانفعالي. وهذه المفاهيم تأخذ بعض خصائصها من الجوانب العقلية المعرفية في الشخصية والبعض الاخر من الجوانب الانفعالية للشخصية (Barron,1988).

لقد قدم افريل (Averill,1999)مصطلح الابتكار الانفعالي ووضحها بانه امكانية الفرد على التعبير عن انفعالاته بأمانة وبطرائق متميزة وأصيلة تكون فعالة في تلبية احتياجاته المختلفة. وتتضمن التطبيق الفعال للانفعالات الموجودة داخل الفرد والتي بالطبع اكتسبها من الوسط الثقافي الذي يتعامل معه ، فهي تتضمن تعديل انفعالات بشكل افضل من اجل تلبية حاجات الافراد او الفرد نفسه فضلا عن انها تتضمن تطوير اشكال جديدة من الانفعالات بناءا على تغيير المعتقدات والقواعد التي تتشكل بها الانفعالات (Averill,1999 :334)

وتكون الانفعالات منتجات ابتكارية اذا تضمنت ما يلي:

- تعديل الانفعال وفق معيار معين لدى الفرد من اجل تلبية حاجاته الشخصية او حاجات الجماعة.
- التطبيق الكفء للانفعالات الموجودة عند الفرد والتنسيق الايجابي بين الانفعالات المتنوعة والمختلفة.

وللعملية الابتكارية اربع مراحل هي :

الاستعداد ،الاحتضان ،الاستنارة ،التحقق او الثبات. اذ تمثل هذه المراحل معايير للابتكار وتحدد التدرج المبكر للحداثة والاصالة وان المرحلة النهائية من الاثبات او التحقق تعكس مستويات التقييم للاستجابة الابتكارية ( Linton,stiedens,z,l,2001:973).

وترتبط الانفعالات بالابتكار عندما توفر ثلاث عوامل هي:

١- حالة مزاجية ايجابية ،لغرض تشجيع الابتكار لدى الفرد فمن الضروري ان يتوفر له او يكون في حالة مزاجية ايجابية .

٢- نتاج الابتكار لا تحدث في لحظة ولكنها احيانا تحتاج الى مدة طويلة من التحضير ولو ان في بعض الاحيان قد يتحقق الافكار الابتكارية بشكل مفاجئ وهذا يعني ان الابتكار تكون كخبرة انفعالية.

٣-عندما تكون الانفعالات كمنتجات للابتكار ضرورة توفر فيها معايير (الجدة والأصالة والفعالية)(Averill,2011: 40).

ان معرفة الشيء لا يعني مجرد تلقي المعلومات عنه بل يعني ترجمته وربطه بالمعلومات والمواد المعرفية الاخرى ذات العلاقة التي والتي يمتلكها الفرد. فالمعرفة البنائية تحاول دمج المعرفة المكتسبة عن طريق الحدس كنوع من النسق المنطقي للجانب العقلي والوجداني للفكر .وعندما يحدث تعارض بين ما يفهمه المتعلم وبين ما يكتسبه من خبرات فان هذا يؤدي الى وجود حالة من عدم الاتزان تدفع بالمتعلم الى التاكيد على معتقداته ومن ثم البدء في تجريب الافكار الجديدة فيحدث ما نسميه بالتعلم الجديد .وهذه يتطلب من المتعلمين الانتباه الى خبراتهم وصوتهم الداخلي من خلال دمج الطرائق المتنوعة والمختلفة للمعرفة والعقل والحدس والتخيل وعليه فان

التفكير البنائي يتناول العقل والجسم والروح معا ،اذ اشتقت من نظرية الخبرة الذاتية المعرفية والتي تعكس نظرية تكاملية لشخصية المتعلم (Hewlett,2005: 343) .فالتفكير البنائي يعكس مدى تعلم المتعلم بصورة فعالة من خبرات الحياة التي يمر بها والذي من شانها ان يعمل بطريقة اوتوماتيكية لخفض التوتر الذي قد يتعرض له المتعلم (Obeyan,2002 :45).

وعليه فان التفكير البنائي يرتبط بالنجاح في الحياة اليومية وفي العلاقات الاجتماعية والتوافق السلوكي والانفعالي في يرتبط ارتباطا سلبيا بالأعراض النفسية ومشكلات ضبط النفس ،ولذلك فان التفكير البنائي يعد منبئا جيدا للنجاح في اداء المهمات في مجالات الحياة المختلفة مثل المدرسة والعمل والعلاقات الاجتماعية (ابو زيد الشويقي،٢٠٠٩: ٥٩).

وتختلف ردود الفعل المعرفية والعاطفية والنفسية بين الافراد الذين يتميزون بمستوى جيد من التفكير البنائي مقارنة بالذين يمتازون بمستوى منخفض من التفكير البنائي، اذ اظهرت نتائج الدراسة ( Epstein &Katz,1992) بان منخفضي التفكير البنائي يتعرضون لكثير من الانفعالات السلبية فضلا عن معاناتهم من الاعراض البدنية والعاطفية التي يمرون بها في حياة اليومية مقارنة بالذين يمتازون بمستوى تفكير بنائي جيد فضلا عن معاناتهم من اعراض تتعلق بالقلق( Epstein & Katz, 1992: 44) مما يعني بان التفكير البنائي مرتبط ايجابيا بل وانه جزء مهم من الصحة النفسية للفرد.

وقد يرتبط مفهوم التفكير البنائي بعملية التأمل ،فحتى يتمكن المتعلم من التفكير البنائي فهذا يتطلب منه تأمل ذاتي فضلا عن فهم واستيعاب للاخرين.

فالتأمل يغير من حالة نشاط موجه من الخارج الى حالة استقبال وسكون ومن تركيز الانتباه على موضوع خارجي الى التركيز على الداخل فهي الخطوة الضرورية الاولى لاكتساب بعض الصفات كالتركيز والتنبيه والحكمة (دافيدوف،٢٠١٥ :١٠٦) .ولقد اكدت الادبيات على الدور المهم للقدرات التأملية للوصول والمحافظة على مستويات عليا لجودة التعلم والتدريس ،فالتأمل يعد عامل اساسي للتعلم الناجح للمتعلمين( Agouridas &Race ,2007:132).

ان التأمل الذاتي والبصيرة يعكس قدرة المتعلم على فحص وتقويم لافكاره ومشاعره الذاتية بالإضافة الى فهمه لأفكار ومشاعر الاخرين بوضوح وهي جميعا تعبر عن عوامل ما وراء المعرفية لعملية التغيير الهادفة والموجهة( Grant,2002 : 821 الملزمة ٢).فعندما يتوفر للمتعلمين القدرة على عمل روابط شخصية بين خبراتهم والمعلومات التي يكتسبوها فسوف يصلون الى درجة اعلى من الفهم والاستيعاب .وبذلك فانه يمكن اعتبار التأمل والبصيرة احد اهم المهارات العقلية التي تساعد المتعلم على الادارة الناجحة للعمليات العقلية والخبرات السابقة معا(Agouridas &Racek ,2007 : 63) .وقد اظهرت نتائج الدراسات الاجنبية التي تناولت موضوع التامل والبصيرة بان التدريب الناجح من شأنه ان يساهم في تحسين قدرة التأمل والبصيرة لديهم وزيادة قدراتهم على الابتكار وزيادة القدرة على التركيز.

وتكمن مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن التساؤلات الاتية:

هل يتمكن طلبة الجامعة من التطبيق الفعال والكفء لانفعالاتهم ؟ هل يتمكن طلبة الجامعة من تعديل انفعالاتهم بطريقة تتسم بالأصالة والجدة من اجل تلبية حاجاتهم الذاتية او للآخرين الذين معهم؟ بمعنى هل ان طلبة الجامعة هم اكثر قدرة على التعبير عن انفعالاتهم بصورة رمزية ،وأنهم قادرين على انتاج استجابات انفعالية غير مألوفة غير عادية ؟ وهل طلبة الجامعة لديهم الامكانية على التعلم بصورة فعالة من خبرات الحياة والتي تساعدهم في خفض التوتر الذي قد يتعرضون لها في حياتهم اليومية؟بمعنى هل يتمتع طلبة الجامعة بمستوى جيد من التفكير البنائي؟ وهل يتسم طلبة الجامعة بالقدرة على فهم وتفحص وتقويم افكارهم ومشاعرهم للوصول الى حل للمشكلات التي تواجههم ؟ ما طبيعة العلاقة التي تربط الابتكار الانفعالي بالتفكير البنائي والتأمل والبصيرة ؟ وهل تختلف طبيعة العلاقة بين المتغيرات المذكورة تبعا لمتغير الجنس والتخصص هذا ما سيحاول البحث الحالي الاجابة عنه.

وتتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي :

١- تحديد عينة البحث الحالي بطلبة المرحلة الجامعية اذ تمثل هذه الفئة من المتعلمين الفئة المهمة في عملية التطوير والتحديث ويشكلون بعد تخرجهم كوادر علمية متخصصة . فتقدم المجتمعات الانسانية يرتبط بمقدار الاهتمام بالتنمية البشرية التي تمثل ركائز التنمية العامة المهمة للمجتمع.

٢- اهمية الكشف عن درجة الابتكار الانفعالي لدى طلبة الجامعة لما لهذه الفئة من دور فعال في بناء المجتمع وتقدمه وذلك بعد تخرجهم وتوليهم مهام متنوعة لإدارة المجتمع .

٣- يعد الاهتمام بتنمية التفكير بكافة اشكاله والتفكير البنائي خاصة احد الاهداف التي تشغل المختصين التربويين لما له من اهمية في تنمية جوانب شخصية المتعلم المختلفة.

٤-يقدم البحث الحالي خلفية نظرية لنوع من انواع التفكير الا هو التفكير البنائي والذي لم ينل الاهتمام البحثي من قبل الباحثين المحليين والعرب بقدر كاف مقارنة بالمستوى الاجنبي .

٥- قلة البحوث العربية وتحديدا في البيئة العراقية (على حد علم الباحثة) التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الحالي (الابتكار الانفعالي والتفكير البنائي والتأمل والبصيرة ).والكشف عن طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الثلاث .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

١- الابتكار الانفعالي لدى طلبة الجامعة

٢- التفكير البنائي لدى طلبة الجامعة.

٣- التأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة .

**٤- العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الابتكار الانفعالي والتفكير البنائي لدى طلبة الجامعة ككل وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص .**

**٥- العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الابتكار الانفعالي والتأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة ككل وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص .**

**٦- العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين التفكير البنائي والتأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة ككل وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص.**

**٧- العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الابتكار الانفعالي والتفكير البنائي والتأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص**

**حدود البحث**

**يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للدراسات الاولية في الدراسة الصباحية وللتخصصات الانسانية والعلمية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).**

**تحديد المصطلحات**

**اولا- الابتكار الانفعالي**

**عرفها (Averill,1999) ،امكانية المتعلم على ان يشعر ويعبر عن انفعالاته بصدق وامانة وبطرائق متميزة تكون فعالة في تلبية احتياجاته الشخصية والبينشخصية.ويتضمن الابتكار الانفعالي التطبيق الفعال والاصيل للانفعالات الموجودة بالفعل لدى المتعلم .فهي تتضمن تعديل للانفعالات بشكل افضل فضلا عن تضمنها تطويرا لاشكال جديدة من الانفعالات استنادا على تغيير المعتقدات والقوانين التي تتشكل بها الانفعالات. هي امكانية المتعلم لفهم الموقف الانفعالي الذي يواجه والتعبير عنها باصدار استجابة انفعالية غير مألوفة تتسم بالاصالة والفاعلية تساعده في التعامل مع المواقف الحياتية (Averill,1999:334) وقد تم تبني تعريف (Averill,1999 ) وذلك لتبني مقياسه للابتكار الانفعالي في البحث الحالي .**

**ثانيا-التفكير البنائي**

**عرفها ابيستون(Epstein,1998)،امكانية الفرد على توظيف مجموعة من الافكار المعرفية الانتاجية وغير الانتاجية المألوفة والتي تؤثر على قدرته في التفكير بطريقة تساهم في حل مشكلاته باقل قدر ممكن من التوتر(Epstein,1998: 456 ).وقد تم تبني تعريف (Epstein,1998) وذلك لتبني مقياسه للتفكير البنائي في البحث الحالي.**

**ثالثا–التأمل والبصيرة**

**عرفها (Grant,2002)، الوعي الذاتي للفرد والمتمثل في فحص وتقويم لافكاره الشخصية ومشاعره وهي تعكس عوامل ما فوق المعرفية الرئيسة لعملية التغيير الهادفة والموجهة ( Grant, 2002 :821).وقد تم تبني تعريف (Grant,2002) وذلك لتبني مقياسه للتأمل والبصيرة في البحث الحالي .**

**الخلفية النظرية**

**اولا– الابتكار الانفعالي**

**كان ينظر للانفعالات على انها عملية فطرية اما الان فقد تغيرت الفكرة اذ اصبح ينظر اليها على انها دالة لنسب موجودة في عقل الانسان بمثابة عملية تفكير عليا . ويرى (Weisberg,1986)انه اذا كان مصدر الانفعال الذاكرة قصيرة المدى فان المشاعر الانفعالية للفرد تنعكس عليه وعلى الاخرين بالضرر،في حين اذا كان مصدر الانفعال الذاكرة طويلة المدى فان الفرد قد يكون مبتكرا في استجابته الانفعالية مما ينعكس عليه وعلى الاخرين ايجابيا( Weisberg,1986 : 45).لقد اشارت الدراسات الحديثة الى ان الجانب الوجداني يسهم في تسهيل وتنمية العمليات المعرفية بل ويعد من العوامل الرئيسة لهذا النشاط .**

**فعندما ننظر للانفعالات على انها عملية وسيطة للأنشطة الابتكارية فيعني ذلك ان الانفعالات عامل ميسر ومسهل للأنشطة الابتكارية ،وهذا يتطلب من المتعلم ان يكون لديه مخزون غني من المفاهيم المتباعدة التي تربط فيما بينها من خلال الاحاسيس الانفعالية ،واذا لم يمتلك المتعلم ذلك الخزين من المفاهيم المتباعدة فان دور الانفعالات في تيسير الانشطة الابتكارية يقل (ابو زيد ،٢٠٠٨: ١٤ )**

**ويمكن عد الانفعالات كابتكار انفعالي من خلال ما يلي:**

**١– الابتكار الانفعالي تتضمن التطبيق الفعال للانفعالات الموجودة لدى المتعلم والدمج بين انفعالاته المتنوعة .**

**٢– الابتكار الانفعالي تتضمن تعديل المتعلم لانفعالاته من اجل تلبية حاجاته وحاجات الاخرين.**

**٣–الابتكار الانفعالي تتضمن تطوير اشكال جديدة من التعبيرات الانفعالية (Averill,2002:175).**

**وعليه فان التغيرات الانفعالية يمكن اعتبارها تغيرات مبتكرة عندما تتصف بالجدة والاصالة والفاعلية فالانفعالات تكون جديدة اذا كونت استجابات جديدة او اذا تفاعلت مع الانفعالات المألوفة في اطار جديد .ولكي يكون الانفعال انفعال ابتكاري يجب ان تتصف بكونها اصيلة وذات فعالية تجاه الاخرين المحيطين بالفرد نفسه ،ومن هنا فان النظرة الى الانفعالات تغيرت من كونها معوقا للعمليات المعرفية العليا الى اعتبار الانفعال نوعا من الذكاء او وسيطا او ناتجا للأنشطة الابتكارية .وهذا يتطلب ان يمتلك المتعلم مخزون ثري من المفاهيم المتباعدة التي ترتبط فيما بينها من خلال المشاعر الانفعالية حتى تتيسر الانشطة الابتكارية اما اذا كان المتعلم ليس لديه مخزون ثري من تلك المفاهيم فان دور الانفعالات في تيسير الانشطة الابتكارية يقل .**

ولقد اشار (Averill,1999) بان الابتكار الانفعالي يتكون من اربعة ابعاد تعد بمثابة معايير للابتكار ترتكز على خلفية المتعلم الثقافية والاجتماعية وهذه المعايير تبدأ بالتدرج المبكر للحداثة والاصالة والتحقق والاثبات. والمرحلة الاخيرة من الاثبات تعكس عن تقييم الاستجابة الابتكارية . والابعاد هي :

١-الاستعداد الانفعالي،وتعني فهم المتعلم لانفعالاته الذاتية وانفعالات الاخرين في سياق الاحداث المختلفة ،وهناك تشابه بين الابتكار الانفعالي والابتكار المعرفي في مرحلة التهيؤ او الاستعداد . ومن الممكن ان تأخذ هذه المرحلة وقتا طويلا او وقتا قصيرا وهذا يتوقف على قدرة المتعلم ،فالمتعلمين الذين يتمتعون بحساسية مرتفعة وهم اكثر اهتماما وفهما لانفعالاتهم وانفعالات الاخرين يكونون اكثر كفاءة في الاستعداد والبحث عن امكانية توظيف الانفعالات والمشاعر في توجيه استجاباته وتفكيره نحو المثيرات المختلفة . ومن الممكن ان تتضح الاهمية الكبيرة للخبرة المباشرة مع الاحداث المثيرة انفعاليا والتي تنعكس على تعلمهم للمزيد من الخبرات الانفعالية التي تنمي الابتكار(Turner&Ortony ,1990 :316).

٢- الاصالة الانفعالية ،هي الاستجابة الانفعالية التي تمثل قدرة المتعلم على انتاج استجابة تعبر بصدق عما يدور بداخل المتعلم وهي تعكس بطريقة ما قيمه ومعتقداته حول مجتمعه وما يحيط به ،وتلعب العمليات المعرفية الانفعالية دورا مهما في صياغة الاصالة الانفعالية من خلال التباينات الثقافية في الاعراض الانفعالية بين المتعلمين داخل المجتمع الواحد او بين المجتمعات المختلفة ( Izard,2011:341 )،وتشير الاستجابة الانفعالية الابتكارية هنا الى استجابة تبعد عن الاعراف والتقاليد الاجتماعية بما يفيد المتعلم نفسه ويفيد مجتمعه بالإضافة الى ذلك فقد اشارت نتائج الدراسات الى ان العلاقة بين الاضطرابات الانفعالية والابتكار قد يكون المرور بانفعالات ايجابية قوية من شأنها ان تزيد من الوعي وتحسن سعة ومرونة التفكير،فضلا عن ان المتعلمين عندما يمرون بمزاج ايجابي فانهم يبدون اصالة لغوية واداء افضل على اختبارات التفكير ألابتكاري بشكل افضل مقارنة بالمتعلمين الاخرين الذين يمرون بمزاج سلبي.

٣-الجدية الانفعالية، وتتمثل في الاستجابة الانفعالية غير المألوفة التي تبتعد عن الاستجابات النمطية السائدة في المجتمع (Davis,2009:). ويشير هذا البعد الى قدرة المتعلم على انتاج استجابات انفعالية ضمن سياق اجتماعي جديد وغير مألوف بعيد عن عن الاستجابة النمطية السائدة في المجتمع .فالاستجابة قد تتسم بالجدة عندما يتم مقارنتها بالسلوك السابق للمتعلم او عندما يتم مقارنتها باستجابات الجماعة الذي ينتمي اليهم ومعيار مقارنة استجابة المتعلم باستجابات الاخرين هي الاكثر شيوعا عند الحكم على الاستجابة الصادرة عن المتعلم بانها استجابة ابتكارية (Averill et al,2001:172).

٤-الفعالية ألانفعالية الاستجابة الانفعالية حتى تتصف ببعد الفعالية فلابد ان تكون ذات قيمة وفائدة للمتعلم وللمجتمع ومن الممكن ان تكون استجابة انفعالية مفيدة للمجتمع ولكنها سلبية لذات المتعلم نفسه او العكس ،فالكثير من الانجازات لم تنل من الاهتمام والاعتبار في وقتها الا بعد مدة من الزمن وتغيرت الظروف ( Fuchs et al,2007: 234).ولابد ان تكون قيمة للاستجابة الانفعالية سواء تجاه المتعلم نفسه او تجاه المجتمع

وعلى مدى بعيد حتى يمكن اطلاق حكم الابتكار على الاستجابة الانفعالية، فالفعالية مفهوم نسبي فمن الممكن ان تكون الاستجابة الانفعالية تتصف بهذا المعيار في سياق في حين يكون غير فعال في سياق اخر وقد تكون فعالة في المدى القريب في حين تكون ضارة على المدى البعيد وعليه فان فعالية الاستجابة الابتكار الانفعالي تتحدد من خلال تأثيرها على المدى البعيد وليس من خلال التأثيرات الانية ( Averill et al,2001 :173 ).

خصائص الفرد المبتكر انفعاليا

يتصف الفرد المبتكر انفعاليا بالخصائص التالية :

١-الفرد المبتكر انفعاليا اكثر انفتاحا نحو خوض المزيد من الخبرات الخاصة بالعلاقات مع الاخرين.

٢- يتمتع الفرد المبتكر انفعاليا بقدرة مرتفعة على التوافق مع الاخرين ،اذ يرون انفسهم على انهم اجتماعيون.

٣- يتميز الفرد المبتكر انفعاليا بمستوى مرتفع من الاستقلال الذاتي والاجتماعي.

٤-يتميز الفرد المبتكر انفعاليا بارتفاع المستوى المهاري في ممارسة انشطة متنوعة مثل القراءة والكتابة .

٥- يتميز الفرد المبتكر انفعاليا بالقدرة على التعبير عن انفعالاتهم والتمييز بين اللفظي وغير اللفظي منها.

ثانيا- التفكير البنائي

لفظ التفكير يمكن ان يستخدم بمعاني كثيرة نصف من خلالها نشاطا عقليا قد لا نعيه وعيا تاما وهذا ما نسميه (تفكير نصف شعوري) لاشياء في الحياة اليومية التي ندركها ونتصرف فيها على نحو روتيني لكنها تتطلب الانتباه المباشر والجهد الى الفعل الواعي القصدي المتمثل بالتأمل ولفت الانتباه الى جوانب معينة من خبرتنا ومعلوماتنا .وكذلك يمكننا القول بان التفكير يعني عملية موجهة نحو الهدف على نحو واع كالتذكر وتكوين المفاهيم والتخطيط لما نعمل ونقول والاستدلال وحل المشكلات واتخاذ القرارات وتوليد المنظورات .فالتفكير عملية عقلية متواصلة يقوم بها الفرد ما دام عقله سليما حين تواجه مشكلة ما او يرغب في تحقيق واداء مهمة وهذا يتوقف على ثقافته وخبراته وبيئته وما يحيط به من ظروف متنوعة.

وتقترح النظرية التكاملية للشخصية وجود ثلاث نظم مفاهيمية ترشد المتعلم وهي :

١-النظام العقلاني والذي يعبر عن مستوى شعوري من التفكير يعمل بمنطقية وببطء مع توفر الرغبة والنية الصادقة عند المتعلم ويتضح المستوى الشعوري من التفكير من خلال التقويم المباشر للموقف.

٢-النظام الخبراتي والذي يعبر عن نظام مفاهيمي غير مرتبط يعتمد على الخبرات السابقة للمتعلم وعليه فان هذا النظام يرشد السلوك وفقا للخبرات السابقة .

٣- النظام الترابطي والذي يعمل على مستوى لا شعوري (Obryan,2002: 34) .

ويعمل المتعلمين وفق نظامين عقليتين مختلفين هما النظام العقلي والنظام الوجداني استنادا على ما قدمته نظرية الخبرة الذاتية المعرفية ،اما نظام المعالجة الخبراتية فانه يعمل من خلال التعلم المباشر من الخبرة .ويرتبط نظام المعالجة الخبراتية ارتباطا وثيقا بالانفعالات التي تعزز التعلم ومن ثم التوافق. ومع نمو القدرة

اللغوية للمتعلم يظهر نوع ثاني من معالجة المعلومات القائم على الاستدلال المنطقي لدى المتعلم ( Peter,2002 )

ويعد التفكير البنائي احد انواع التفكير المهمة ،والذي يقوم على اساس توظيف بنسبة عالية للأفكار التلقائية عند المتعلم اي انه يحدث بدون قصد ،ويشير التفكير البنائي الى درجة التسهيل التي يتمكن من خلالها المتعلم حل المشكلات التي قد يواجهها في حياته اليومية باقل قدر ممكن من التوترات والضغوط وبذلك يتحقق ثلاثة عناصر اساسية تلخص التفكير البنائي الجيد هي:

١-تقبل مالا يمكن تغييره.

٢-تغيير ما يمكن تغييره.

٣-ومعرفة الفرق بين الاثنين.

خصائص ذوي التفكير البنائي الجيد

يتميز المتعلمين الذين يتسمون بدرجة جيدة من التفكير البنائي ب:

١- يعدون مفكرين مرنين.

٢-يتكيف تفكيرهم بما يناسب المواقف المختلفة ،اذ يتعاملون بعقلانية مع تلك المواقف ،وعليه فانهم يختارون من الاستجابات ما يجعلهم ويجعل الاخرين اكثر سعادة .

٣-يتعاملون مع مشاعرهم السلبية باقل درجة من الخوف والتوتر والانزعاج .

٤-يتخذون قرارات فعالة ومؤثرة لغرض حل مشاكل الحياة اليومية .

٥-يتمتعون بصلابة نفسية ودرجة هدوء عالية في مواجهتهم للضغوط الحياتية واليومية .

٦-يمتعون بامتلاكهم مجموعة من الافكار التكيفية المألوفة تساعدهم على النجاح في ادارة مشاعرهم بنجاح في مواقف الحياة المتنوعة.

٧- لديهم الامكانية على تغيير عادات تفكيرهم بما يتوافق مع متطلبات الحياة الواقعية.

٨-يتسمون بمرونة التفكير وأنهم يستطيعون التكيف مع مواقف الحياة المختلفة.

٩- يمتاز تفكيرهم بالتلقائية والاعتماد على خبرتهم للتعامل مع مواقف الحياة وهذا يساعدهم على تكوين شعور ايجابي تجاه نفسه واتجاه الاخرين.

١٠ - ينتهجون طريقة توافق تقوم على اساس توجيه الفعل (Zahavy & Somech,1999 : 77).

فالتفكير البنائي يشير الى مدى تعلم الفرد بصورة ايجابية فعالة من مواقف الحياة المتنوعة ، ومن الممكن ان يعمل هذا التفكير بطريقة اوتوماتكية من شأنها ان تساهم بخفض التوتر الذي قد يتعرض له الفرد. والاساس النظري لمفهوم التفكير البنائي مشتق من نظرية الخبرة الذاتية المعرفية اذ تمثل هذه النظرية نظرة تكاملية للشخصية ، ووفقا لهذه النظرية فان هناك ثلاثة نظم ترشد الفرد للتعامل بنجاح مع مواقف الحياة : الاول النظام العقلاني والذي يعبر عن مستوى شعوري من التفكير يتميز بعمله ببطئ وبمنطقية ، وهذا المستوى يقود السلوك

من خلال التقييم المباشر للموقف ، الثاني النظام الخبراتي يعكس نظام مفاهيمي يستمد مصدره من خبرات الفرد السابقة وعليه فان توجيه سلوك الفرد وفقا لهذا النظام يكون استنادا على الخبرة السابقة .الثالث نظام ترابطي يعمل على مستوى لا شعوري .

ويشير التفكير البنائي الى نوع من التفكير الذي يسهم في التوافق الفعال مع مشكلات الحياة اليومية بطريقة تزيد من امكانية الوصول الى حل بأقل قدر من التوتر وعدم الارتياح للفرد .

وقد اشارت العديد من الدراسات الاجنبية( fitzgerald,1996 ;belenky,1997;noddings,2003) الى مكونات التفكير البنائي هي:

١- الخبرة السايقة للفرد ، حتى يتصف الفرد بأنه من ذوي التفكير البنائي الجيد فان هذا يتوقف على ما يمتلكه من خبرة سايقة كما يتطلب ان يتمتع الفرد بامكانية على التأمل ذاتي بالاضافة الى استيعاب افكار الاخرين . فعندما يتمكن الفرد وبنجاح عمل روابط شخصية ما بين خبرتهم السابقة وبين المعرفة التي يكتسبونها فانهم بالتاكيد سوف يصلون الى مستوى اعلى من الاستيعاب .وهذا ما يؤكد اهمية تكوين روابط وبناء المعنى بناءا فعالا .

٢-دمج العقل والعاطفة والحدس والتخيل ، هذا البعد يتطلب من الفرد دمج لطرائق متنوعة من المعرفة والمعلومات وفي حال اقرار المعرفة الذاتية الشخصية يحدث ما نطلق عليه الوعي بالصوت الداخلي ،فالفرد ليه الامكانية على دمج مختلف الطرائق للتفكير بما في ذلك (العقل والعاطفة والحدس والتخيل) للتعبير عن ذاتهم .فكلما تمكن الفرد من ادراكه بنفسه وبالاخرين فعند ذلك تتوفر فرصة للابتكار وخلق الافكار .فعندما يفكر الفرد تفكيرا بنائيا في الحياة اليومية فانهم يطرحون التساؤلات لغرض فهم الاخرين وفهم ارائهم نحو متطلبات الحياة .

٣- تكوين علاقات ودية مع الاخرين ، يتطلب هذا البعد من الفرد الامكانية على بناء وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين ، وهذا يساعد الفرد على بناء معرفة اساسية له من خلال استماعه للاخرين بما يسهم في نموه العقلي .

٤- تكوين مفاهيم وافكار جديدة يستفيد منها المجتمع، التفكير البنائي يتطلب من الفرد استخدام فعال لحواسه وقدراته الابتكارية والابداعية في تخيل امكانات جديدة تفيده وتفيد المجتمع ، وعليه يعد نجاح الفرد من اقامة علاقات اجتماعية وودية مع الاخرين لكي يستفيد منها المحتمع اساس ارتقاء مستوى التفكير البنائي عند الفرد.

وقد قام (Epstein,1998) بتحديد (٦) ابعاد رئيسة للتفكير البنائي ، وهي نفسها قد اعتمدت عند تصميمه لمقياس التفكير البنائي، والابعاد هي :

١- التوافق الوجداني (Emotional Coping)، هذا البعد يعكس (التعامل الايجابي مع الانفعالات ) فالفرد المتوافق وجدانيا يستطيع التعامل بفعالية ونشاط مع المشاعر السلبية التي تواجه في حياته اليومية باقل نسبة توتر وارتباك كما يتصف بانه اكثر هدوءا حتى في المواقف الانفعالية الصعبة ويتميز بمكانة واهتمام الاخرين.فضلا عن ذلك يمتاز بمستوى جيد من تقبل الذات اذ يتمسك بالامور بصورة اقل ذاتية وانه اقل تألما

عندما لا تكون سير الامور على طريقته الخاصة به.ويتضمن هذا البعد عدم الاهتمام بالاشياء التفصيلية وتقبل الذات ضعف التعميمات السلبية وعدم الحساسية بدرجة مفرطة تجاه صعوبات الحياة .

٢- التوافق السلوكي(Behavioral Coping) ويعكس هذا البعد امكانية الفرد من تجنب وقوعه تحت تأثير الافكار والمشاعر السلبية ،فهو يفكر بطرائق تدعم وتطور العمل الناجح والفعال .فالتفاؤل عند الفرد تمكنه بتخطي المصاعب والتحديات التي قد تواجه في حياته اليومية وهذه نتيجة للثقة الذاتية العالية التي يشعر بها الفرد تجاه نفسه.وعندما يقع في خطأ ما فانه لا يضيع الوقت في معاقبة نفسه بل يحاول التركيز على معرفة كيفية تصحيح الخطأ وعدم الوقوع فيها ثانية حتى يتمكن من استعادة السيطرة والقوة.فالفرد المتوافق سلوكيا يفكر بطريقة تعزز وتطور العمل الناجح لديه ،ونتيجة للتفاول الذي يتميز به فان ذلك يساعده على تخطي الصعوبات على ان الامور ستكون افضل عند تصحيح المسار. فالفرد هنا اكثر تقبلا للاخرين واكثر تفاؤلا . ويتضمن هذا البعد يقظة الضمير و الفعل الموجه والتفكير الايجابي.

٣- التفكير التصنيفي (Categorical Thinking)، هو التفكير الذي يتصف من يمتاز به بصرامة الفكر والتعصب للراي ، فالفرد الذي يصنف بانه ذو تفكير تصنيفي يتصف برؤية احادية للامور على انها اما ( اسود او ابيض ) او (سلبي او ايجابي ) فهو لا ينظر للاخرين الذين يخالفونه الراي بان لهم رأيا مختلفا بل انهم على خطأ ،وانه يفترض بان هناك طريقة واحدة للتعامل مع متغيرات الحياة المختلفة الا وهي طريقته الخاصة لانها واضحة المعالم . ولان القرار بالنسبة للفرد تكون واضحة المعالم فعليه من السهل القيام بالعمل . وقد دلت نتائج الدراسات بان الذكور يحصلون على درجات اعلى في التفكير التصنيفي مقارنة بالاناث .ويتضمن هذا البعد التفكير ثنائي القطب و عدم الثقة بالاخرين وعدم التحمل.

٤-التفكير القاصر (Esoteric Thinking) ، هو التفكير الذي يشير الى معتقدات الفرد المتعلقة بالظواهر غير الطبيعية المألوفة من قبل الاخرين .وتمتاز هذه المعتقدات بعدم امكانية اثباتها بدليل موضوعي .فعندما يتميز تفكير الفرد بالقاصر فهذا يدل الى افتقاد الامكانية على التنظيم العقلي وارتفاع من درجة التوتر لديه تجاه تحديات الحياة اليومية .فهذا النوع من التفكير يعكس درجة اعتقاد الفرد بالظواهر غير العلمية والمعتقدات غير الرسمية وغير العادية ويتضمن هذا البعد التفكير الخرافي الرسمي والمعتقدات غير الرسمية.

٥-التفكير الخرافي( Superstitious Thinking) ،يعكس هذا التفكير الممارسات والعادات التي لا ترتكز الى اي اساس عقلي ولا تخضع لاي مصطلح علمي اذ ان التفكير الخرافي يرجح تفسير الظواهر الطبيعية تبريرات غير طبيعية بعيدة عن المنطق.فالفرد الذي يتصف بالتفكير الخرافي يكون محكوم ومتقيد بالمعتقدات الخرافية التي يؤمن بها وتفسيره لكافة تعاملاته اليومية يكون متاثر بتلك المعتقدات الخرافية. ويتضمن هذا البعد التقيد بالمعتقدات الخرافية.

٦- المتفاءل الساذج (Naïve Thinking )،هو الفرد الذي يتسم بقناعات سهلة التقبل لكونه مرشد ايجابي مفيد في الحياة الواقعية . ويعد الفرد وفق هذا البعد بانه مفكر ايجابي الى درجة الافراط باامتلاكه كل الافكار

الجيدة والصحيحة، فهو متفاعل بالحياة بطريقة غير واقعية ويحب الاخرين . بمعنى ان تفكيره يتسم بالتفكير الايجابي ،لكن يكون من السهولة القضاء على اماله وتطلعاته المستقبلية .ويتضمن هذا البعد الافراط في التفأول والتفكير النمطي والتفكير المفرط التفاؤل .

ثالثا- التأمل والبصيرة

يعد التأمل تبصر معرفي في الاعمال يؤدي الى تحليل الاجراءات والقرارات والنواتج ( Dewey,1961:18)،فمن الشائع بين المختصين النفسيين والتربويين تقسيم التأمل الى التأمل التركيزي و التأمل والبصيرة، فالتأمل التركيزي يفسر عللى اساس النظر على سبيل المثال الى نقطة واحدة والتركيز فيها واهمال النقاط الاخرى في حين ان التأمل والبصيرة فان المتعلم يحاول ان يحيط بإدراكه لجميع النقاط بقدر المستطاع فعند ذلك تزداد حساسية المتعلم تجاه المثيرات المتنوعة ويتحسن ادراكه بنسبة اعلى ويصبح اكثر حكمة . فالتأمل يعكس قدرة حدسية للفرد تساعده على استقصاء فعال ونشط حول خبراته ومعلوماته لوصف الاحداث وتجزأتها واشتقاق الاستنتاجات منها (: Schon,1987 122 )، فهي تشير الى نزعة المتعلم عند اتخاذ القرار في موقف حل المشكلة من خلال استحضار وتجريد وتحليل وتركيب وتقويم المواقف المشكل التي تستوجب منه حلها. ويمكن توضيح التأمل والبصيرة من زاويتين:

١- كأسلوب معرفي يصف طريقة المتعلم في شكل الاداء وتجهيز المعلومات ويقاس هنا في ضوء عدد الاخطاء في وقت زمني محدد .

٢- يوضح على انه مجموعة من الانشطة والمهارات المعرفية التي تساعد المتعلم على الفهم الجيد لجوانب المشكلة وتوفر له فرصة مراقبة ومراجعة وتقويم افكاره ويتم قياس هنا بمتوسط التأمل بعد الفشل(الباحث للأسلوب التامل المعرفي).

ان للتأمل والبصيرة دورا مهما في عملية حل المشكلات ،اذ ان مقدرة المتعلم على استحضار وتجريد وتقويم الموقف من خلال امكاناته التأملية والبصيرة يعد اداة فعالة لجعل المتعلم قادرا على تحسين ادائه وتحسين إستراتيجياتهلاؤ المعرفية وما وراء المعرفية وتحسين مراقبته لذاته ، فتوفر فرصة التأمل هذه امام المتعلم لمراجعة ادائه مع توفر فرصة تقديم المعلم تغذية راجعة له تعد قيمة كبيرة وضرورية لعملية التعلم (Katz et al,1998 55 ). ان نزعة المتعلم لممارسة التأمل والبصيرة في حياته الدراسية من شأنه ان يجعل من عملية تعلمه للمعلومات والخبرات الجديد ذات معنى ويجعل من عملية تعلمه عميقا من خلال الوصول الى المعنى العميق والاستفادة منه عند الاستجابة للمواقف الجديدة ( Xie 86 : Sharma,2008&, ) فضلا عن ذلك فان التأمل والبصيرة من الممكن ان ينمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم ويساعدهم تبني استراتيجيات لتوظيف المعرفة الجديدة وتطبيقها في المواقف الصعبة التي قد يواجهها في الحياة اليومية ( 90 : Kish &Sheehan,1997 ) وهذا يتحقق عندما تتوفر بيئة تعليمية

تأملية من مثل الانشطة التعليمية المتقدمة والمتطورة واستعمال طرائق تدريس حديثة مثل طريقة حل المشكلات والتعلم التعاوني والتعلم المنظم ذاتيا ونوعية اسئلة الاختبارات التي يمتحن بها تكون متضمنة للتأمل.

ومن العوامل الاخرى التي من شأنها ان تساهم في تطور قدرات التأمل والبصيرة لدى المتعلم الحوار والمناقشة مع الاخرين وطرح الاسئلة والمحاورة الجماعية ( Chuang & Tsai,2005 : 123 ).وقد اشارت العديد من الدراسات منها (Grant,Franklin &Langford,2002;Roberts& Stark ,2008) الى عدد من الابعاد يتضمنها مفهوم التأمل والبصيرة، وهي نفس الابعاد التي تضمنها المقياس الذي تم تبنيه في البحث الحالي لقياس التأمل والبصيرة وهذه الابعاد هي :

١- الحاجة الى التأمل (Need For Reflection) ويعكس هذا البعد الى قدرة المتعلم على التاكد فيما لديه من افكار وذلك من خلال استرجاع المعلومات او التنبؤ بمعلومات من المتوقع تعلمها في ضوء خبراته السابقة .

٢- الانهماك في التأمل (Engage in Reflection) ، ويعكس هذا البعد الدور المهم عند تحديد نقاط الترابط والالتقاء بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة والتوصل الى بناء معنى واضح بينهما قد تكون متمثلة ب استنتاج قوانين او الربط بين قوانين سابقة وقوانين جديدة او حل التنافر المعرفي الناجم بين الخبرات الجديدة وبين الخبرات السابقة التي يمتلكها المتعلم نفسه.

٣- البصيرة (Insight) ، ويعكس هذا البعد اعلى مستويات القدرات التأملية الذاتية، اذ تتمثل في القدرة على ابعاد المعلومات والخبرات وفصلها ذات العلاقة عن المعلومات والخبرات غير ذات العلاقة ، بمعنى هي قدرة المتعلم على ربط بين المعلومات والافكار التي تبدو في الظاهر متناثرة لتكوين وصياغة افكار لا يمثل تلك الاجزاء .

فالابعاد المذكورة توضح بان القدرة على التأمل والبصيرة تساعد المتعلم على الفحص الدقيق لابعاد المشكلات التي يتعرض لها في تعامله اليومي مع مواقف الحياة المتنوعة. وممارسة مستويات التفكير المختلفة في محاولة للوصول الى حل ملائم لها.

**دراسات سابقة**

١- دراسات تناولت الابتكار الانفعالي

اجرى (Averill,1991) دراسة استهدفت بناء مقياس للابتكار الانفعالي فضلا عن تعرف طبيعة العلاقة بين الابتكار الانفعالي والابتكار المعرفي على طلبة الجامعة ،اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق لصالح الاناث في الابتكار الانفعالي في حين لم تظهر نتائج الدراسة فروقا بين الجنسين في الابتكار المعرفي ، واجرى (Averill,1999) دراسة استهدفت تعرف العلاقة بين الابتكار الانفعالي وتقدير الذات ، تالفت عينة الدراسة من طلبة الجامعة ،اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الابتكار الانفعالي وتقدير الذات .

واستهدفت دراسة(Ivcevicet al,2007) تعرف العلاقة بين الذكاء الانفعالي والابتكار الانفعالي كما استهدفت مدى امكانية التنبؤ بالسلوك الابتكاري من خلال الذكاء الانفعالي والابتكار الانفعالي ،تالفت اعمار العينة ما

بين(١٧- ٤٩) سنة ،اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين مما يدل على ان كلا من الابتكار الانفعالي والذكاء الانفعالي متغيرين مستقلين. وتوصلت دراسة (Gohm & Clore ,2008) وجود علاقة دالة احصائيا موجبة بين الابتكار الانفعالي والانتباه الانفعالي والحل الابداعي للمشكلات ،

٢- دراسات تناولت التفكير البنائي

استهدفت دراسة (Epstein &Meier ,1989) تعرف العلاقة بين التفكير البنائي واساليب المواجهة والضبط الذاتي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ،اظهرت نتائج وجود علاقة دالة بين التفكير البنائي والضبط الذاتي واساليب مواجهة الحياة، وتوصلت دراسة (Cox,1995) في بحثه الى وجود علاقة دالة احصائيا بين التفكير البنائي واساليب مواجهة الضغوط بالإضافة الى وجود تأثير مباشر على الانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، واستهدفت دراسة (John R.Hurley, 2005) قياس الارتباط بين التفكير البنائي والتفكير المنطقي على عينة من طلبة الجامعة ،اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ذو دلالة احصائية بين مقياس الافكار والابعاد الاربعة للتفكير البنائي ، كما اظهرت النتائج ارتباط دال احصائيا بين المعتقدات المنطقية والتفكير البنائي،

واستهدفت دراسة (تريدي،٢٠٠٩) تعرف عوامل التفكير البنائي وعلاقتها بالكفاءة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة ، اظهرت نتائج الدراسة بان تؤدي اساليب وعوامل التفكير البنائي دورا مهما في التنبؤ باداء طلبة الجامعة كما يعد عامل رئيسي في توظيف القدرات لديه .

٣- دراسات تناولت التأمل والبصيرة

لم تتمكن الباحثة من الحصول على دراسة تتعلق بالتأمل والبصيرة ( على حد علم الباحثة) سوى دراسة (Grant ,2002) ، اذ استهدفت الدراسة بناء وقياس (التأمل والبصيرة) ، اظهرت نتائج الدراسة التوصل الى صياغة مقياس التأمل والبصيرة يتميز بالخصائص السيكومترية والقياسية يمكن للباحثين الاخرين الاعتماد في قياس التأمل والبصيرة ومستوياتها لدى المفحوصين .

اجراءات البحث

- منهج البحث

استخدم منهج الوصفي لوصف الظاهرة "عن طريق استخدام الاساليب الارتباطية ،اذ تساعد هذه الطريقة الباحثين في اكتشاف مقدار العلاقات بين البيانات والى اي حد يرتبط متغيرات البحث الحالي"(فاندالين، ١٩٧٧: ٣٤٧) من خلال جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث الحالي وتحليلها باستخدام الاساليب الاحصائية الملائمة وطبيعة اهداف البحث الحالي.

- مجتمع البحث وعينته

تألف مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد للدراسات الاولية النهارية للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ باستثناء طلبة الصفوف الخامسة والسادسة التي توجد في بعض الكليات العلمية وبذلك يتألف المجتمع من ( ٤١٠٦٨) طالب وطالبة بحسب الجنس بواقع ( ١٨٤٨٠) طالبا بنسبة (٤٥%) و(٢٢٥٨٨) طالبة بنسبة

(٥٥%) ، وبحسب التخصص بواقع ( ٢٤٥٣٨) طالب وطالبة بنسبة (٦٠%) في التخصص العلمي و(١٦٥٣٠) طالب وطالبة بنسبة (٤٠% ) في التخصص الانساني .اما عينة البحث فتألف من (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية بواقع (١٨٠) من الذكور و (٢٢٠) من الاناث ،وفقا للتخصص الدراسي فكانت بواقع (٢٤٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي و (١٦٠) طالب وطالبة من التخصص الانساني

- ادوات البحث

اولا- مقياس الابتكار الانفعالي

تم تبيني مقياس (Averill ,1999) لقياس الابتكار الانفعالي بعد ان تمت ترجمته من قبل الباحثة والتحقق من صدق الترجمة للمقياس ، يتألف المقياس من (٣٠) فقرة يقابل كل فقرة تدرج خماسي يتطلب من المجيب الاجابة على احدى الخيارات المتمثلة (موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة ،موافق بدرجة متوسطة ، موافق بدرجة قليلة ، موافق بدرجة قليلة جدا ) اذ تحصل على الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ،٢ ، ١ ) على التوالي .ولأجل ان يكون المقياس مناسبا لتطبيقه على عينة البحث الحالي وتعرف ما اذا كان بحاجة الى بعض التعديلات عليه استخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس وكما موضح ادناه:

١-التحليل المنطقي لفقرات المقياس

عرض مقياس الابتكار الانفعالي بعد ترجمته على مجموعة من المحكمين من ذوي اختصاصات تربوية ونفسية وطلب منهم ان يبدو ملاحظاتهم عن المقياس ومدى ملائمته للتطبيق على عينة البحث في البيئة العراقية فضلا عن ابداء اية ملاحظات اخرى ان وجدت وقد اقترح الخبراء بعض التعديلات اليسيرة على بعض فقرات المقياس اذ نالت فقرات المقياس على موافقة المحكمين بنسبة (١٠٠%) .

٢- تجربة وضوح التعليمات والفقرات

تم تطبيق المقياس المذكور على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغت (٦٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث، اظهرت نتائج التطبيق وضوح تعليمات المقياس وفقراته .وقد تراوح مدى الاجابة ما بين (٢٥ – ٣٥) دقيقة.

٣-تصحيح الاجابات

مقياس الابتكار الانفعالي الذي تم تبنيه في البحث الحالي خماسي التدرج تنال كل فقرة عند التصحيح الدرجات (٥، ٤ ، ٣ ،٢ ، ١ ) على التوالي.

٤- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

٤-١ تمييز الفقرات ( Items discrimination)

استخدم في البحث الحالي اسلوب المجموعتان المتطرفتان لتحليل الفقرات احصائيا لايجاد تمييز فقرات المقياس ، اذ يقصد بتمييز الفقرة في البحث الحالي قدرة فقرات المقياس على التمييز بين الافراد الذين يتمتعون

بدرجة مرتفعة من الصفة او السمة وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس السمة او الصفة ،( وتشير ادبيات القياس النفسي والتربوي الى ان تحليل فقرات المقياس يؤدي الى تحسين نوعيته من خلال اكتشاف مواقف الضعف فيه واعادة صياغته واستبعاد غير الصالح منه (Scannell,1973 : 14) ، وبعد تصحيح الاجابات وحساب الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧% ) لكل مجموعة فكان عدد الافراد في كل من (١٠٨) طالب وطالبة .وقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في حساب القوة التمييزية لكل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ،" اذ ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق في متوسط درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية تمثل القوة التمييزية(Edwards , 1957:153) .وقد اظهرت نتائج التمييز ان فقرات دالة احصائيا عند مستوى( ٠,٠٥) ما عدا فقرتين (١٥ ، ٢٠ ) وكما مبين في الجدول (١).

الجدول(١)

معاملات تمييز فقرات مقياس الابتكار الانفعالي لدى العينة

| رقم الفقرة | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣,٤٣ | ٠،٨٨٨ | ٨،٩٤٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤,٣٩ | ٠،٦٨١ | |
| ٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٥٩ | ٠،٨٠٩ | ٤،٦٢١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٠٧ | ٠،٧٢٠ | |
| ٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٣٧ | ٠،٩٦٣ | ٥،٨٣٤ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٠٦ | ٠،٧٧٧ | |
| ٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٩٠ | ٠،٩٠٦ | ٤،٨١٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٤ | ٠،٧٥٣ | |
| ٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٨١ | ٠،٩٦١ | ٧،١٠١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٧٢ | ٠،٩٣٦ | |
| ٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٤ | ٠،٨٨٩ | ٦،٢٦٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٧٢ | ٠،٩٥٥ | |
| ٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٦٢ | ٠،٩٠٤ | ٤،٨٩٧ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤,١٩ | ٠،٧٨٧ | |
| ٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٧٠ | ١،١٧٠ | ٤،٧٨٤ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٤٨ | ١،٢١٩ | |
| ٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٤٢ | ١،١٢٠ | ٥،٦٢٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٢٧ | ١،١٠٧ | |
| ١٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٧ | ٠،٧٥٥ | ١٠،٣٧٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٢٣ | ١،٠١٠ | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٧٦ | ٠،٧٧٢ | ٥،٩١٤ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٣٢ | ٠،٦٢٤ | |
| ١٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٦٧ | ٠،٨٢٠ | ٥،٧٩٣ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٣٠ | ٠,٧٧٧ | |
| ١٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،١٦ | ٠،٩٦٨ | ١١،٩٠١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٥ | ٠،٥٨٦ | |
| ١٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٢٣ | ٠،٩١٣ | ٩،٧٩٩ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٣٨ | ٠،٨٠٦ | |
| ١٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٧ | ٠،٧٧٩ | ١،٧١٧ * |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٦٨ | ٠،٩٥٥ | |
| ١٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٢٩ | ٠،٨٧٦ | ٩،٤٢١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٢٩ | ٠،٦٧٠ | |
| ١٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٨١ | ١،٠٤٥ | ٨،١١٢ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٨٧ | ٠،٨٧٦ | |
| ١٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،١٦ | ٠،٦٤٤ | ١٥،٥١٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٩ | ٠،٦١٩ | |
| ١٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٥٣ | ٠،٧١٦ | ٦،٣١٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،١٩ | ٠،٨١١ | |
| ٢٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠١ | ٠،٩٥٢ | ١،٧٩٥ * |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٣٠ | ١،٣٦٢ | |
| ٢١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠٧ | ١،٠٤٨ | ١٢،٩٥٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٣ | ٠،٦٧٨ | |
| ٢٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،١٣ | ٠،٩٨٧ | ١٥،٠٣٣ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٧٠ | ٠،٤٥٩ | |
| ٢٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٨ | ٠،٧٧٩ | ٧،٧٣٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٢٨ | ٠،٧٣٤ | |
| ٢٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٦٠ | ٠،٧٢٣ | ١٢،٥٠٤ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٩٧ | ٠،٨٨٠ | |
| ٢٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٣١ | ٠،٧٩٣ | ١١،٨١٩ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٤ | ٠،٥٨٤ | |
| ٢٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٢٠ | ٠،٩٦٤ | ٩،٩٩٥ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤١ | ٠،٧٩٨ | |
| ٢٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠٣ | ٠،٨٥٩ | ١٤،٠٤٤ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٣ | ٠،٧٠٣ | |
| ٢٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٤ | ١،٠٠٨ | ٨،٢١١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٩ | ٠،٨٥٩ | |
| ٢٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٣٧ | ٠،٨٨٢ | ٨،٣١٤ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٣٦ | ٠،٨٧٠ | |
| ٣٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٨٧ | ١،٣٦١ | ٨،٦٦٤ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٣١ | ١،٠٥٤ | |

**٤- ب صدق الفقرة ( طريقة الاتساق الداخلي )**

**ترى انستازي ان ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تعني انها تبين السمة التي يقيسها المقياس(Anastasia, 1976 :202) ،تم حساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، اظهرت النتائج عند مقارنة معامل الارتباط بالقيم الحرجة لمعامل الارتياط والبالغة (٠،٠٩٨ ) وبدرجة حرية (٣٩٨) انها دالة احصائيا عند مستوى (٠،٠٥) عدا فقرتين (١٥ ،٢٠) اذ كانت معامل ارتباطهما غير دالة ، وقد تراوحت معامل الارتباط ما بين ( ٠،٠٧٢ – ٤٩١،٠) والجدول (٢) يوضح ذلك.**

**الجدول(٢)**

**قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية لمقياس الابتكار الانفعالي**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠،٣٩٢ | ١٦ | ٠،٣٧٠ |
| ٢ | ٠،٣٦٥ | ١٧ | ٠،٢٢٦ |
| ٣ | ٠،٤٣٥ | ١٨ | ٠،٣٥٧ |
| ٤ | ٠،٤٩١ | ١٩ | ٠،٢٩٦ |
| ٥ | ٠،٤٥٦ | ٢٠ | ٠،٠٧٢ * |
| ٦ | ٠،٣٩٨ | ٢١ | ٠،٣٠٨ |
| ٧ | ٠،٤٧٢ | ٢٢ | ٠،٣٥٧ |
| ٨ | ٠،٢٤٧ | ٢٣ | ٠،٣٢٨ |
| ٩ | ٠،٢٧٣ | ٢٤ | ٠،٢١٣ |
| ١٠ | ٠،٤٧٦ | ٢٥ | ٠،٣٨٣ |
| ١١ | ٠،٤٣٧ | ٢٦ | ٠،٢٠٠ |
| ١٢ | ٠،٣٦٠ | ٢٧ | ٠،٢٤٧ |
| ١٣ | ٠،٣٧١ | ٢٨ | ٠،٢٤٨ |
| ١٤ | ٠،٣٩٦ | ٢٩ | ٠،٢٦٠ |
| ١٥ | ٠،٠٧٥ * | ٣٠ | ٠،٢٩٩ |

٥- صدق المقياس (Scale Validity)

معنى الصدق يختلف بحسب استخدام الاختبار والاختبار الصادق يعطي درجة تعد تمثيلا لقدرة الفرد ،فعلى الرغم من التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على المحكمين المختصين، فقد تحقق ايضا مؤشرات صدق البناء للمقياس من خلال ايجاد القوة التمييزية للفقرات والذي يعد احد مؤشرات صدق البناء للاختبارات والمقاييس فضلا عن تجانس الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية يعد مؤشرا على صدق البناء(فرج ،١٩٨٠ : ٣١٣) .

٦- ثبات المقياس (Scale Reliability)

الثبات يعني ان الاختبار يعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد على نفس الافراد وفي نفس الظروف ويعني ايضا الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لاظهرت درجته شيئا من الاستقرار ويعني الموضوعية ايضا اي ان الفرد يحصل على نفس الدرجة اذا ما اعيد تطبيق الاختبار ثانية (الامام والاخرون ،١٩٩٠ :١٤٧) وقد تم حساب الثبات على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالب وطالبة بالطرائق الاتية:

١- الاختبار- اعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الابتكار الانفعالي (٠،٨٦) .

٢- وفق معادلة الفا- كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الابتكار الانفعالي(٠،٨٢).

وقد تضمن المقياس بصورته النهائية (٢٨) فقرة لقياس الابتكار الانفعالي لدى طلبة الجامعة

ثانيا – مقياس التفكير البنائي

لقياس التفكير البنائي في البحث الحالي تم تبني مقياس (Epstein & Meier ,1989) بعد ان تم ترجمته والتحقق من صدق الترجمة من قبل الباحثة ، يتألف المقياس من (١٠٨ ) فقرة تقيس (٦) ابعاد تم توضيحها في عرض الخلفية النظرية للتفكير البنائي، يقابل كل فقرة تدرج خماسي يتطلب من المجيب الاجابة على احدى الخيارات المتمثلة( موافق بدرجة قليلة جدا،موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة كبيرة ، موافق بدرجة كبيرة جدا ) اذ تحصل على الدرجات (١ ،٢ ،٣ ، ٤ ،٥ ) على التوالي .ولاجل ان يكون المقياس مناسبا لتطبيقه على عينة البحث الحالي وتعرف ما اذا كان بحاجة الى بعض التعديلات عليه استخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس وكما موضح ادناه:

١-التحليل المنطقي لفقرات المقياس

عرض مقياس التفكير البنائي بعد ترجمته على مجموعة من المحكمين من ذوي اختصاصات تربوية ونفسية وطلب منهم ان يبدو ملاحظاتهم عن المقياس ومدى ملائمته للتطبيق على عينة البحث في البيئة العراقية فضلا عن ابداء اية ملاحظات اخرى ان وجدت وقد اقترح الخبراء بعض التعديلات اليسيرة على بعض فقرات المقياس اذ نالت فقرات المقياس على موافقة المحكمين بنسبة ( ١٠٠%) .

**٢- تجربة وضوح التعليمات والفقرات**

**تم تطبيق المقياس المذكور على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغت (٦٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث، اظهرت نتائج التطبيق وضوح تعليمات المقياس وفقراته وقد تراوح مدى الاجابة ما بين(٣٠ – ٤٥) دقيقة .**

**٣-تصحيح الاجابات**

**مقياس التفكير البنائي الذي تم تبنيه في البحث الحالي خماسي التدرج تنال كل فقرة عند التصحيح الدرجات (١، ٢ ، ٣ ،٤، ٥ ) على التوالي.**

**٤- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس**

**٤-١ تمييز الفقرات ( Items discrimination)**

**استخدم في البحث الحالي اسلوب المجموعتان المتطرفتان لتحليل الفقرات احصائيا لايجاد تمييز فقرات المقياس ، اذ يقصد بتمييز الفقرة في البحث الحالي قدرة فقرات المقياس على التمييز بين الافراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة او السمة وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس السمة او الصفة ،، وبعد تصحيح الاجابات وحساب الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧% ) لكل مجموعة فكان عدد الافراد في كل من (١٠٨) طالب وطالبة .وقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في حساب القوة التمييزية لكل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية وقد اظهرت نتائج التمييز ان فقرات جميعها دالة احصائيا عند مستوى( ٠,٠٥) وكما مبين في الجدول (٣).**

**الجدول(٣ )**

**معاملات تمييز فقرات مقياس التفكير البنائي لدى العينة**

| رقم الفقرة | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٧٨ | ٠،٨٣٥ | ٨،٠٣٥ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٩ | ٠،٦٤٢ | |
| ٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤١ | ١،١٣٦ | ٨،٨٣٥ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٤ | ٠،٦٨٩ | |
| ٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٧٠ | ٠،٧٦٤ | ٨،٢٣٧ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٩ | ٠،٦٣٤ | |
| ٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٨٤ | ١،١٤٥ | ٥،٧٣٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٨ | ٠،٦٩٩ | |
| ٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٧٧ | ١،٣٦٤ | ٨،٨٦٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٢٨ | ١،١٢٦ | |
| ٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٦ | ١،١٥٩ | ١٠،٩١٩ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٧ | ٠،٨٤٨ | |
| ٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٤ | ٠،٩٧٩ | ٩،٩١٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٠٩ | ٠،٧١٧ | |
| ٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٩٥ | ٠،٨٤٧ | ٧،٦٧٣ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٩ | ٠،٥٣٨ | |
| ٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠١ | ٠،٨١٥ | ١٤،٤٢٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٩ | ٠،٦٩٠ | |
| ١٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٦٧ | ١،٣٨٨ | ٢،٠٧١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٩٩ | ٠،٨٤٨ | |
| ١١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٨٥ | ٠،٨٩٥ | ١٠،٢١٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٣ | ٠،٤٤٣ | |
| ١٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٩٠ | ١،٠٧٦ | ٨،١٣١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٣ | ٠،٥٢١ | |
| ١٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٢٠ | ١،٠٥٧ | ٧،٢٩٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،١٨ | ٠،٨٩٥ | |
| ١٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٦ | ١،١٠٦ | ٦،٧٧٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤١ | ٠،٩٣٨ | |
| ١٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٣١ | ١،١٩٧ | ٨،٠٩٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٦٥ | ١،٢٢٥ | |
| ١٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٨٦ | ٠،٨٢٦ | ١١،٠٢٢ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٣ | ٠،٣٩٩ | |
| ١٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠١ | ١،٠٨١ | ٧،٨٤٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،١٤ | ١،٠٣٦ | |
| ١٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٣٣ | ١،٠٩٤ | ٨،٣٦٤ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٤ | ٠،٨٢٣ | |
| ١٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٤ | ١،٠٦٦ | ١٢،٩٥٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٣ | ٠،٦٩٠ | |
| ٢٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٩٠ | ٠،٨٢٠ | ٧،٦٠١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٥ | ٠،٦١٦ | |
| ٢١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٦٧ | ٠،٨٠٩ | ١٠،٣٢٩ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٦ | ٠،٥٨٣ | |
| ٢٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٨٦ | ١،١٨٨ | ٨،٨٢٧ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،١٦ | ٠،٩٥٩ | |
| ٢٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٢ | ٠،٨٧٧ | ٦،٣٤٤ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٧٤ | ١،٠٢٦ | |
| ٢٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٦٦ | ٠،٨٩٨ | ١٠،١٢٥ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٩ | ٠،٥٧١ | |
| ٢٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٧ | ٠،٨٧٠ | ١٢،٠٥٣ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٧٣ | ٠،٦٥٠ | |
| ٢٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٥٨ | ١،٠٠٦ | ٥،٧٢٧ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٢٨ | ٠،٧٥٩ | |
| ٢٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٤،٢٥ | ٠،٩٢٩ | ٦،٣٤٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٧ | ٠،٤١٢ | |
| ٢٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٢ | ١،٠٣٣ | ١٠،٦٨٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٩ | ٠،٦٩٠ | |
| ٢٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠٠ | ٠،٩٧٦ | ١٢،٩٨٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٥ | ٠،٦٣٢ | |
| ٣٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٩ | ١،٠٥٥ | ٧،٩٩٢ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٥ | ٠،٦٧٥ | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٧٨ | ٠،٨٣٥ | ٨،٠٣٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٩ | ٠،٦٤٢ | |
| ٣٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤١ | ١،١٣٦ | ٨،٨٣٥ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٤ | ٠،٦٨٩ | |
| ٣٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٧٠ | ٠،٧٦٤ | ٨،٢٣٧ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٩ | ٠،٦٣٤ | |
| ٣٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٨٤ | ١،١٤٥ | ٥،٧٣٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٨ | ٠،٦٩٩ | |
| ٣٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٧٧ | ١،٣٦٤ | ٨،٨٦٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٢٨ | ١،١٢٦ | |
| ٣٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٦ | ١،١٥٩ | ١٠،٩١٩ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٧ | ٠،٨٤٨ | |
| ٣٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٤ | ٠،٩٧٩ | ٩،٩١٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٠٩ | ٠،٧١٧ | |
| ٣٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٩٥ | ٠،٨٤٧ | ٧،٦٧٣ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٩ | ٠،٥٣٨ | |
| ٣٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠١ | ٠،٨١٥ | ١٤،٤٢٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٩ | ٠،٦٩٠ | |
| ٤٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٦٧ | ١،٣٨٨ | ٢،٠٧١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٩٩ | ٠،٨٤٨ | |
| ٤١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٨٥ | ٠،٨٩٥ | ١٠،٢١٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٣ | ٠،٤٤٣ | |
| ٤٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٩٠ | ١،٠٧٦ | ٨،١٣١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٣ | ٠،٥٢١ | |
| ٤٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٢٠ | ١،٠٥٧ | ٧،٢٩٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،١٨ | ٠،٨٩٥ | |
| ٤٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٦ | ١،١٠٦ | ٦،٧٧٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤١ | ٠،٩٣٨ | |
| ٤٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٣١ | ١،١٩٧ | ٨،٠٩٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٦٥ | ١،٢٢٥ | |
| ٤٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٨٦ | ٠،٨٢٦ | ١١،٠٢٢ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٣ | ٠،٣٩٩ | |
| ٤٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠١ | ١،٠٨١ | ٧،٨٤٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،١٤ | ١،٠٣٦ | |
| ٤٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٣٣ | ١،٠٩٤ | ٨،٣٦٤ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٤ | ٠،٨٢٣ | |
| ٤٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٤ | ١،٠٦٦ | ١٢،٩٥٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٣ | ٠،٦٩٠ | |
| ٥٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٩٠ | ٠،٨٢٠ | ٧،٦٠١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٥ | ٠،٦١٦ | |
| ٥١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٦٧ | ٠،٨٠٩ | ١٠،٣٢٩ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٦ | ٠،٥٨٣ | |
| ٥٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٨٦ | ١،١٨٨ | ٨،٨٢٧ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،١٦ | ٠،٩٥٩ | |
| ٥٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٢ | ٠،٨٧٧ | ٦،٣٤٤ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٧٤ | ١،٠٢٦ | |
| ٥٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٦٦ | ٠،٨٩٨ | ١٠،١٢٥ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٩ | ٠،٥٧١ | |
| ٥٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٧ | ٠،٨٧٠ | ١٢،٠٥٣ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٧٣ | ٠،٦٥٠ | |
| ٥٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٥٨ | ١،٠٠٦ | ٥،٧٢٧ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٢٨ | ٠،٧٥٩ | |
| ٥٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٤،٢٥ | ٠،٩٢٩ | ٦،٣٤٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٧ | ٠،٤١٢ | |
| ٥٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٢ | ١،٠٣٣ | ١٠،٦٨٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٩ | ٠،٦٩٠ | |
| ٥٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠٠ | ٠،٩٧٦ | ١٢،٩٨٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٥ | ٠،٦٣٢ | |
| ٦٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٩ | ١،٠٥٥ | ٧،٩٩٢ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٥ | ٠،٦٧٥ | |
| ٦١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٧٨ | ٠،٨٣٥ | ٨،٠٣٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٩ | ٠،٦٤٢ | |
| ٦٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤١ | ١،١٣٦ | ٨،٨٣٥ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٤ | ٠،٦٨٩ | |
| ٦٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٧٠ | ٠،٧٦٤ | ٨،٢٣٧ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٩ | ٠،٦٣٤ | |
| ٦٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٨٤ | ١،١٤٥ | ٥،٧٣٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٨ | ٠،٦٩٩ | |
| ٦٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٧٧ | ١،٣٦٤ | ٨،٨٦٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٢٨ | ١،١٢٦ | |
| ٦٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٦ | ١،١٥٩ | ١٠،٩١٩ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٧ | ٠،٨٤٨ | |
| ٦٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٤ | ٠،٩٧٩ | ٩،٩١٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٠٩ | ٠،٧١٧ | |
| ٦٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٩٥ | ٠،٨٤٧ | ٧،٦٧٣ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٩ | ٠،٥٣٨ | |
| ٦٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠١ | ٠،٨١٥ | ١٤،٤٢٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٩ | ٠،٦٩٠ | |
| ٧٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٦٧ | ١،٣٨٨ | ٢،٠٧١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٩٩ | ٠،٨٤٨ | |
| ٧١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٨٥ | ٠،٨٩٥ | ١٠،٢١٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٣ | ٠،٤٤٣ | |
| ٧٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٩٠ | ١،٠٧٦ | ٨،١٣١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٣ | ٠،٥٢١ | |
| ٧٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٢٠ | ١،٠٥٧ | ٧،٢٩٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،١٨ | ٠،٨٩٥ | |
| ٧٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٦ | ١،١٠٦ | ٦،٧٧٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤١ | ٠،٩٣٨ | |
| ٧٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٣١ | ١،١٩٧ | ٨،٠٩٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٦٥ | ١،٢٢٥ | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٨٦ | ٠،٨٢٦ | ١١،٠٢٢ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٣ | ٠،٣٩٩ | |
| ٧٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠١ | ١،٠٨١ | ٧،٨٤٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،١٤ | ١،٠٣٦ | |
| ٧٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٣٣ | ١،٠٩٤ | ٨،٣٦٤ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٤ | ٠،٨٢٣ | |
| ٧٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٤ | ١،٠٦٦ | ١٢،٩٥٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٣ | ٠،٦٩٠ | |
| ٨٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٩٠ | ٠،٨٢٠ | ٧،٦٠١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٥ | ٠،٦١٦ | |
| ٨١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٦٧ | ٠،٨٠٩ | ١٠،٣٢٩ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٦ | ٠،٥٨٣ | |
| ٨٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٨٦ | ١،١٨٨ | ٨،٨٢٧ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،١٦ | ٠،٩٥٩ | |
| ٨٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٢ | ٠،٨٧٧ | ٦،٣٤٤ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٧٤ | ١،٠٢٦ | |
| ٨٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٦٦ | ٠،٨٩٨ | ١٠،١٢٥ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٩ | ٠،٥٧١ | |
| ٨٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٧ | ٠،٨٧٠ | ١٢،٠٥٣ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٧٣ | ٠،٦٥٠ | |
| ٨٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٥٨ | ١،٠٠٦ | ٥،٧٢٧ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٢٨ | ٠،٧٥٩ | |
| ٨٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٤،٢٥ | ٠،٩٢٩ | ٦،٣٤٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٧ | ٠،٤١٢ | |
| ٨٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٢ | ١،٠٣٣ | ١٠،٦٨٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٩ | ٠،٦٩٠ | |
| ٨٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠٠ | ٠،٩٧٦ | ١٢،٩٨٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٥ | ٠،٦٣٢ | |
| ٩٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٩ | ١،٠٥٥ | ٧،٩٩٢ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٥ | ٠،٦٧٥ | |
| ٩١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٧٨ | ٠،٨٣٥ | ٨،٠٣٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٩ | ٠،٦٤٢ | |
| ٩٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤١ | ١،١٣٦ | ٨،٨٣٥ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٤ | ٠،٦٨٩ | |
| ٩٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٧٠ | ٠،٧٦٤ | ٨،٢٣٧ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٩ | ٠،٦٣٤ | |
| ٩٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٨٤ | ١،١٤٥ | ٥،٧٣٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٥٨ | ٠،٦٩٩ | |
| ٩٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٧٧ | ١،٣٦٤ | ٨،٨٦٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٢٨ | ١،١٢٦ | |
| ٩٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٦ | ١،١٥٩ | ١٠،٩١٩ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٧ | ٠،٨٤٨ | |
| ٩٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٤ | ٠،٩٧٩ | ٩،٩١٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٠٩ | ٠،٧١٧ | |
| ٩٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٩٥ | ٠،٨٤٧ | ٧،٦٧٣ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٦٩ | ٠،٥٣٨ | |
| ٩٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠١ | ٠،٨١٥ | ١٤،٤٢٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٩ | ٠،٦٩٠ | |
| ١٠٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٦٧ | ١،٣٨٨ | ٢،٠٧١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٩٩ | ٠،٨٤٨ | |
| ١٠١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٨٥ | ٠،٨٩٥ | ١٠،٢١٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٣ | ٠،٤٤٣ | |
| ١٠٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٩٠ | ١،٠٧٦ | ٨،١٣١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٣ | ٠،٥٢١ | |
| ١٠٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٢٠ | ١،٠٥٧ | ٧،٢٩٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،١٨ | ٠،٨٩٥ | |
| ١٠٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٦ | ١،١٠٦ | ٦،٧٧٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤١ | ٠،٩٣٨ | |
| ١٠٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٣١ | ١،١٩٧ | ٨،٠٩٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٦٥ | ١،٢٢٥ | |
| ١٠٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٨٦ | ٠،٨٢٦ | ١١،٠٢٢ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٨٣ | ٠،٣٩٩ | |
| ١٠٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠١ | ١،٠٨١ | ٧،٨٤٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،١٤ | ١،٠٣٦ | |
| ١٠٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٣٣ | ١،٠٩٤ | ٨،٣٦٤ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٤ | ٠،٨٢٣ | |

**٤- ب صدق الفقرة ( طريقة الاتساق الداخلي )**

**لغرض التحقق من صدق الفقرة تم حساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، اظهرت النتائج عند مقارنة معامل الارتباط بالقيم الحرجة لمعامل الارتياط والبالغة (٠،٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية(٣٩٨) انها جميعا دالة احصائيا ، وقد تراوحت معامل الارتباط ما بين ( ٠،١٥٨-٠،٥٢١)الجدول (٤) يوضح ذلك.**

**الجدول(٤)**

**قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية لمقياس التفكير البنائي**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠،٤٢٦ | ٢٤ | ٠،١٥٨ | ٤٧ | ٠،٢٥١ | ٧٠ | ٠،٢٦٤ | ٩٣ | ٠،٣٣٦ |
| ٢ | ٠،١٤٨ | ٢٥ | ٠،١٧٢ | ٤٨ | ٠،٣٩٣ | ٧١ | ٠،٣٩١ | ٩٤ | ٠،٣٤٨ |
| ٣ | ٠،١٤٢ | ٢٦ | ٠،٣٦٣ | ٤٩ | ٠،٣٤٢ | ٧٢ | ٠،٢٤٨ | ٩٥ | ٠،٣٥٠ |
| ٤ | ٠،٢٢٢ | ٢٧ | ٠،٤١٨ | ٥٠ | ٠،١٤٦ | ٧٣ | ٠،٢٣٠ | ٩٦ | ٠،٣٢٦ |
| ٥ | ٠،٥٢١ | ٢٨ | ٠،٤٧٩ | ٥١ | ٠،٣١٢ | ٧٤ | ٠،٣٧٤ | ٩٧ | ٠،٢٠٢ |
| ٦ | ٠،٤٥٠ | ٢٩ | ٠،٣٨٩ | ٥٢ | ٠،٣٥٠ | ٧٥ | ٠،٤٢٨ | ٩٨ | ٠،٣٥٢ |
| ٧ | ٠،٤٣٤ | ٣٠ | ٠،١٨٣ | ٥٣ | ٠،٢٩٥ | ٧٦ | ٠،٤٤١ | ٩٩ | ٠،٣٦٧ |
| ٨ | ٠،١٥٩ | ٣١ | ٠،٢٩٣ | ٥٤ | ٠،١٦٦ | ٧٧ | ٠،٣٩٩ | ١٠٠ | ٠،٣٢٢ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | ٠،٤١٢ | ٣٢ | ٠،٢٩١ | ٥٥ | ٠،٣٨٣ | ٧٨ | ٠،٤١٥ | ١٠١ | ٠،١٧٦ |
| ١٠ | ٠،٤٢٠ | ٣٣ | ٠،٣٤٢ | ٥٦ | ٠،٢٥٦ | ٧٩ | ٠،٢١٤ | ١٠٢ | ٠،٢٢١ |
| ١١ | ٠،١٩١ | ٣٤ | ٠،٤٠٠ | ٥٧ | ٠،٣٨٢ | ٨٠ | ٠،٣٢٣ | ١٠٣ | ٠،١٩٣ |
| ١٢ | ٠،٣٠٢ | ٣٥ | ٠،٣٦٨ | ٥٨ | ٠،٢٩٩ | ٨١ | ٠،٤٥٨ | ١٠٤ | ٠،١٨٣ |
| ١٣ | ٠،٤٦٣ | ٣٦ | ٠،٤٥٨ | ٥٩ | ٠،٣٥٣ | ٨٢ | ٠،٣١٩ | ١٠٥ | ٠،٣٨٢ |
| ١٤ | ٠،٣٣٤ | ٣٧ | ٠،٤٠٦ | ٦٠ | ٠،٢٧٢ | ٨٣ | ٠،٣٧٣ | ١٠٦ | ٠،٢٩٠ |
| ١٥ | ٠،١٣٩ | ٣٨ | ٠،٤٠٦ | ٦١ | ٠،٢٥٧ | ٨٤ | ٠،٣٩٨ | ١٠٧ | ٠،٣٥٢ |
| ١٦ | ٠،٣٨٣ | ٣٩ | ٠،٢٧٠ | ٦٢ | ٠،٣٤٨ | ٨٥ | ٠،٣٩٦ | ١٠٨ | ٠،٢٦٠ |
| ١٧ | ٠،٢١٠ | ٤٠ | ٠،٣٣٤ | ٦٣ | ٠،٣٦٤ | ٨٦ | ٠،٤١٥ | | |
| ١٨ | ٠،٢٠١ | ٤١ | ٠،٣٢١ | ٦٤ | ٠،٣٥١ | ٨٧ | ٠،٣٩٩ | | |
| ١٩ | ٠،٣١٠ | ٤٢ | ٠،٣٦٣ | ٦٥ | ٠،٢٩٨ | ٨٨ | ٠،٤٤١ | | |
| ٢٠ | ٠،٣٢٦ | ٤٣ | ٠،٢٢٧ | ٦٦ | ٠،٣٦٩ | ٨٩ | ٠،٥١٥ | | |
| ٢١ | ٠،٣٣٩ | ٤٤ | ٠،٣٣٦ | ٦٧ | ٠،٣١٥ | ٩٠ | ٠،٢٣٦ | | |
| ٢٢ | ٠،٣٣٤ | ٤٥ | ٠،٣٨٥ | ٦٨ | ٠،٢٥٢ | ٩١ | ٠،٥١٩ | | |
| ٢٣ | ٠،٤٢٥ | ٤٦ | ٠،٤٦ | ٦٩ | ٠،١٤٥ | ٩٢ | ٠،٤١٤ | | |

**٥- صدق المقياس (Scale Validity)**

**تم التحقق من صدق المقياس من خلال اجراء اتمام مؤشرات صدق البناء والمتمثلة بعرض المقياس على المحكمين المختصين لغرض التحقق من الصدق الظاهري فضلا عن ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس و ايجاد صدق الفقرات ( معامل ارتباط درجة الفقرة الواحدة بالدرجة الكلية للمقياس ) ولما كانت الفقرات جميعا دالة ومعامل الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية دالة ايضا يكون بذلك قد تحققت مؤشرات صدق بناء المقياس .**

**٦- ثبات المقياس (Scale Reliability)**

**تحقق ثبات المقياس على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالب وطالبة بالطرائق الاتية :**

**١- اختبار- اعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات لمقياس التفكير البنائي (٠،٨١) .**

**٢- وفق معادلة الفا- كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس التفكير البنائي (٠،٧٧).**

**وقد تضمن المقياس بصورته النهائية (١٠٨) فقرة لقياس التفكير البنائي لدى طلبة الجامعة .**

**ثالثا- مقياس التأمل والبصيرة**

**لغرض قياس التأمل والبصيرة في البحث الحالي تم تبني مقياس (Grant ,2002) للتأمل والبصيرة بعد ترجمته الى العربية والتحقق من صدق الترجمة من قبل الباحثة،يتألف المقياس من ( ٢٠) فقرة تقيس ثلاثة ابعاد ( الحاجة الى التأمل ، الانهماك في التأمل ، البصيرة ) تم توضيحها في عرض الخلفية النظرية للتأمل والبصيرة، يقابل كل فقرة تدرج خماسي يتطلب من المجيب الاجابة على احدى الخيارات المتمثلة ( موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة ،موافق بدرجة متوسطة ، موافق بدرجة قليلة ، موافق بدرجة قليلة جدا) اذ تحصل**

على الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ،٢ ، ١ ) على التوالي .ولاجل ان يكون المقياس مناسبا لتطبيقه على عينة البحث الحالي وتعرف ما اذا كان بحاجة الى بعض التعديلات عليه استخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس وكما موضح ادناه:

١-التحليل المنطقي لفقرات المقياس

عرض مقياس التأمل والصيرة بعد ترجمته على مجموعة من المحكمين من ذوي اختصاصات تربوية ونفسية وطلب منهم ان يبدو ملاحظاتهم عن المقياس ومدى ملائمته للتطبيق على عينة البحث في البيئة العراقية فضلا عن ابداء اية ملاحظات اخرى ان وجدت . وقد نالت فقرات المقياس على موافقة المحكمين وبنسبة (١٠٠%) .

٢ تجربة وضوح التعليمات والفقرات

تم تطبيق المقياس المذكور على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغت (٦٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث، اظهرت نتائج التطبيق وضوح تعليمات المقياس وفقراته وقد تراوح مدى الاجابة ما بين (١٥ – ٢٠) .

٣-تصحيح الاجابات

مقياس التأمل والبصيرة الذي تم تبنيه في البحث الحالي خماسي التدرج تنال كل فقرة عند التصحيح الدرجات (٥، ٤ ، ٣ ،٢ ، ١ ) على التوالي.

٤- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

٤-١ تمييز الفقرات ( Items discrimination)

استخدم في البحث الحالي اسلوب المجموعتان المتطرفتان لتحليل الفقرات احصائيا لايجاد تمييز فقرات المقياس ، وبعد تصحيح الاجابات وحساب الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧% ) لكل مجموعة فكان عدد الافراد في كل من (١٠٨) طالب وطالبة .وقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في حساب القوة التمييزية لكل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية وقد اظهرت نتائج التمييز ان فقرات دالة احصائيا ما عدا ثلاثة فقرات ( ١٤،١١،٧) كانت ذات تمييز سلبي عند مستوى( ٠,٠٥) وكما مبين في الجدول (٥).

الجدول(٥ )

معاملات تمييز فقرات مقياس التأمل والبصيرة لدى العينة

| رقم الفقرة | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الدنيا | ١٠٨ | ٣,٤٣ | ٠،٨٨٨ | ٨،٩٤٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤,٣٩ | ٠،٦٨١ | |
| ٢ | الدنيا | ١٠٨ | ١،٨٢ | ٠،٧٥٩ | ٤،٧١٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٢،٤٣ | ١،٠٨٧ | |
| ٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٣٧ | ٠،٩٦٣ | ٥،٨٣٤ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٠٦ | ٠،٧٧٧ | |
| ٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٨٢ | ١،٣٠٣ | ٢،١٣٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،١٨ | ١،١١٨ | |
| ٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٨١ | ٠،٩٦١ | ٧،١٠١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٧٢ | ٠،٩٣٦ | |
| ٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٩٤ | ٠،٨٨٩ | ٦،٢٦٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٧٢ | ٠،٩٥٥ | |
| ٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٨٦ | ١،٠٢٧ | -٢،٠٨٥ * |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٥٦ | ١،٠٦١ | |
| ٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٧٠ | ١،١٧٠ | ٤،٧٨٤ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٤٨ | ١،٢١٩ | |
| ٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٤٢ | ١،١٢٠ | ٥،٦٢٠ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٢٧ | ١،١٠٧ | |
| ١٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٦٩ | ١،٠١١ | ٣،٦٠٧ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،١٣ | ٠،٧٨٦ | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٢٦ | ٠،٩٨٩ | -٢،٠١٧ * |
| | العليا | ١٠٨ | ٢،٠٢ | ٠،٧٤٩ | |
| ١٢ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٦٧ | ٠،٨٢٠ | ٥،٧٩٣ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٣٠ | ٠,٧٧٧ | |
| ١٣ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،١٦ | ٠،٩٦٨ | ١١،٩٠١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٥ | ٠،٥٨٦ | |
| ١٤ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٣٢ | ٠،٨١٨ | -٢،١٥٨ * |
| | العليا | ١٠٨ | ٢،٠٧ | ٠،٨٨٣ | |
| ١٥ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٤٧ | ٠،٧٧٩ | ١،٧١٧ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٦٨ | ٠،٩٥٥ | |
| ١٦ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٢٩ | ٠،٨٧٦ | ٩،٤٢١ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٢٩ | ٠،٦٧٠ | |
| ١٧ | الدنيا | ١٠٨ | ٢،٨١ | ١،٠٤٥ | ٨،١١٢ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٨٧ | ٠،٨٧٦ | |
| ١٨ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،١٦ | ٠،٦٤٤ | ١٥،٥١٨ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،٤٩ | ٠،٦١٩ | |
| ١٩ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٥٣ | ٠،٧١٦ | ٦،٣١٦ |
| | العليا | ١٠٨ | ٤،١٩ | ٠،٨١١ | |
| ٢٠ | الدنيا | ١٠٨ | ٣،٠١ | ٠،٩٥٢ | ١،٧٩٥ |
| | العليا | ١٠٨ | ٣،٣٠ | ١،٣٦٢ | |

**لغرض التحقق من صدق الفقرة تم حساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، اظهرت النتائج عند مقارنة معامل**

الارتباط بالقيم الحرجة لمعامل الارتياط والبالغة (٠،٠٩٨) انها دالة احصائيا عند مستوى (٠،٠٥) عدا ثلاثة فقرات (٧،١١،١٤) ، وقد تراوحت معامل الارتباط ما بين (٠،٠٧١- ٠،٤٧٥) الجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول(٦)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية لمقياس التأمل والبصيرة

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠،٤٢٣ | ١١ | ٠،٠٧١* |
| ٢ | ٠،٤٣٢ | ١٢ | ٠،٢١٤ |
| ٣ | ٠،٣٨٩ | ١٣ | ٠،٣٩١ |
| ٤ | ٠،٤٠١ | ١٤ | ٠،٠٧٣* |
| ٥ | ٠،٣٢٥ | ١٥ | ٠،٢٣٦ |
| ٦ | ٠،٣١٥ | ١٦ | ٠،٢٥٥ |
| ٧ | ٠،٠٧٧* | ١٧ | ٠،٤٧٥ |
| ٨ | ٠،٤١٢ | ١٨ | ٠،٣١٩ |
| ٩ | ٠،٤٢٣ | ١٩ | ٠،٢٧٧ |
| ١٠ | ٠،٤٢٣ | ٢٠ | ٠،٢١٤ |

**٥- صدق المقياس (Scale Validity)**

فعلى الرغم من التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على المحكمين المختصين، فقد تحقق ايضا مؤشرات صدق البناء للمقياس من خلال ايجاد القوة التمييزية للفقرات والذي يعد احد مؤشرات صدق البناء للاختبارات والمقاييس" فضلا عن تجانس الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية يعد مؤشرا على صدق البناء(فرج ،١٩٨٠ : ٣١٣) .

**٦- ثبات المقياس (Scale Reliability)**

تحقق ثبات المقياس بالطرائق الاتية :

١- اختبار- اعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات لمقياس التأمل والبصيرة (٠،٨٤) .

٢- وفق معادلة الفا- كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس التأمل والبصيرة (٠،٨١).

وقد تضمن المقياس بصورته النهائية (١٧) فقرة لقياس التأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة .

**الوسائل الاحصائية**

تم استخراج نتائج البحث بواسطة استخدام الحاسوب الالكتروني عن طريق البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد استخدم الوسائل الاحصائية الاتية :

١- الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test one sample) لتعرف درجة متغيرات البحث الحالي لدى افراد عينة البحث.

٢-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقاييس الثلاث لمتغيرات البحث الحالي .

٣- معامل ارتباط بيرسون لايجاد صدق فقرات المقاييس الثلاث لمتغيرات البحث الحالي.

٤- تحليل الانحدار المتعدد .

## عرض النتائج ومناقشتها

### الهدف الاول

تعرف درجة الابتكار الانفعالي لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث ككل وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للعينة ككل وتبعا للمتغيرات المذكورة، اظهرت النتائج ما يأتي ( انظر الجدول ٧).

الجدول(٧)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري على مقياس الابتكار الانفعالي للعينة وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص

| المتغيرات | | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | القيمة التائية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العينة ككل | | ٤٠٠ | ١١١،٣٨ | ١٢،٠٦١ | ٨٤ | ٤٥،٣٩٣ | دال |
| الجنس | ذكور | ١٨٠ | ١١١،٩٣٩ | ١١،٣٠٨ | ٨٤ | ٣٣،١٤٧ | دال |
| | اناث | ٢٢٠ | ١١٠،٩١٤ | ١٢،٦٥١ | ٨٤ | ٣١،٥٥٥ | دال |
| التخصص | انساني | ١٦٠ | ١١٠،٩٨٣ | ١٢،٦٩٥ | ٨٤ | ٣٢،٩٢٧ | دال |
| | علمي | ٢٤٠ | ١١١،٩٦٣ | ١١،٠٥٥ | ٨٤ | ٣١،٩٩٧ | دال |

يتبين من الجدول (٧) قيمة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ودلالة الفرق لتوضيح ما مستوى تمتع عينة البحث بالابتكار الانفعالي ، فكانت النتائج دالة عند كل المتغيرات المذكورة ولصالح عينة البحث وهذا يدل على ان طلبة الجامعة يتمتعون بالقدرة على تطبيق انفعالاتهم في المجتمع بفعالية وايجابية عالية لتلبي حاجاتهم وحاجات المجتمع بطريقة جيدة تتسم بالأصالة وقد يقود ذلك الى تغيير التعبير الانفعالي الخاص بهم في شكل جديد من خلال تغيير المعايير الاجتماعية التي تهيئ ارضية حدوث الانفعال لديهم.

### الهدف الثاني

تعرف التفكير البنائي لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة المقياس ككل وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث ككل وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص ،وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس ككل وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص اظهرت النتائج ما يأتي(انظر الجدول ٨)

الجدول(٨)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري على مقياس التفكير البنائي للعينة وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص

| المتغيرات | | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | القيمة التائية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العينة ككل | | ٤٠٠ | ٤٢٥،٣٤ | ٤٤،٩٥٥ | ٣٢٤ | ٤٥،٠٨٣ | دال |
| الجنس | ذكور | ١٨٠ | ٤٢٧،١٠٦ | ٤٦،٧٤٣ | ٣٢٤ | ٢٩،٦٧٥ | دال |
| | اناث | ٢٢٠ | ٤٢٣،٨٨٦ | ٤٣،٤٩٢ | ٣٢٤ | ٣٤،٠٣٢ | دال |
| التخصص | انساني | ١٦٠ | ٤٢٤،٩٥٦ | ٤٦،٧٥٠ | ٣٢٤ | ٢٧،٣١٦ | دال |
| | علمي | ٢٤٠ | ٤٢٥،٧٨٨ | ٤٣،٨١٤ | ٣٢٤ | ٣٥،٩١٩ | دال |

**يتبين من الجدول (٨) قيمة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ودلالة الفرق لتوضيح مستوى تمتع عينة البحث بالتفكير البنائي ، فكانت النتائج دالة عند كل المتغيرات المذكورة ولصالح عينة البحث وهذا يدل على ان طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة جيدة ومستوى عالي من التفكير البنائي بمعنى ان تفكيرهم يتكيف بما يناسب المواقف اذ يتعاملون بعقلانية مع تلك المواقف من خلال اختيارهم لاستجاباتهم السلوكية ما يجعلهم اكثر سعادة فضلا عن قدرتهم على اتخاذ القرارات الناجحة لحل مشاكلهم تكون فعالة.**

**الهدف الثالث**

**تعرف درجة التأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة .**

**لتحقيق الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة المقياس ككل وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث ككل وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص ،وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس ككل وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص اظهرت النتائج ما يأتي(انظر الجدول ٩)**

الجدول(٩)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري على مقياس التأمل والبصيرة للعينة وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص

| المتغيرات | | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | القيمة التائية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العينة ككل | | ٤٠٠ | ٦٥،٤٩ | ٤،٢١١ | ٦٠ | ٢٦،٠٨٥ | دال |
| الجنس | ذكور | ١٨٠ | ٦٥،٦٦ | ٤،١٨٨ | ٦٠ | ١٨،١٧٥ | دال |
| | اناث | ٢٢٠ | ٦٥،٣٦ | ٤،٢٣٥ | ٦٠ | ١٨،٧١٦ | دال |
| التخصص | انساني | ١٦٠ | ٦٦،٧٧ | ٤،٠٥٥ | ٦٠ | ١٧،٩٩٥ | دال |
| | علمي | ٢٤٠ | ٦٥،٣١ | ٤،٣١١ | ٦٠ | ١٩،٠٧٧ | دال |

**يتبين من الجدول (٩) قيمة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ودلالة الفرق لتوضيح مدى ما يتمتع به عينة البحث بالتأمل والبصيرة ، فكانت النتائج دالة عند كل المتغيرات المذكورة ولصالح عينة البحث وهذا يدل على طلبة الجامعة يمتلكون درجة وعي ذاتي بدرجة جيدة تنعكس ايجابيا عليهم وتزيد من قدرتهم في فحص وتقويم لأفكارهم الشخصية فضلا عن تمتعهم بالقدرة على**

الادراك جميع النقاط المتعلقة بالموضوعات والمهمات التي يطلب منهم انجازها فعند ذلك تزداد حساسيتهم تجاه المثيرات المتنوعة ويتحسن ادراكهم بنسبة اعلى ويصبح اكثر حكمة.

الهدف الرابع

– تعرف العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الابتكار الانفعالي والتفكير البنائي لدى طلبة الجامعة وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

لتحقيق هذا الهدف فقد حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لحساب العلاقة بين درجات الطلبة على مقياس الابتكار الانفعالي ودرجاتهم على مقياس التفكير البنائي ثم استعملت الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط ، فأظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان العلاقة بين الابتكار الانفعالي والتفكير البنائي غير دالة احصائيا لدى عينة البحث ككل وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص اذ كانت القيم التائية المحسوبة اصغر من القيم التائية الجدولية وكما موضح في الجدول (١٠) .

جدول ( ١٠ )
معامل الارتباط بين الابتكار الانفعالي والتفكير البنائي ودلالته الاحصائية

| المتغيرات | | العدد | معامل الارتباط بين الابتكار الانفعالي والتفكير البنائي | القيمة التائية | | الدلالــة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الجنس | ذكور | ١٨٠ | ٠،١٢٣ - | ٠،٨١٣ | ١،٩٦ | غير دالة |
| | إناث | ٢٢٠ | ٠،٠٥٥ | ٠،١٦٥ | ١،٩٦ | غير دالة |
| التخصص | الانساني | ١٦٠ | ٠،١٣٧ - | ١،٧٣٨ | ١،٩٦ | غير دالة |
| | العلمي | ٢٤٠ | ٠،٠٥٠ | ٠،٧٧٢ | ١،٩٦ | غير دالة |
| العينة ككل | | ٤٠٠ | ٠،٠٢٢ - | ٠،٤٣٩ | ١،٩٦ | غير دالة |

وتعتقد الباحثة بان هذه النتيجة تشير الى ان الابتكار الانفعالي من الممكن ان يتمتع بها طلبة الجامعة كقدرة يشعرون بها بحيث تساعدهم على ان يعبروا عن انفعالاتهم بصدق وبطرائق متميزة غير مألوفة ممكن ان تتسم بالأصالة وفي نفس الوقت من الممكن ان ايضا ان يتسمون بقدرة على توظيف مجموعة من الافكار

المعرفية الانتاجية وغير الانتاجية في حل المشكلات بأقل قدر ممكن من التوتر ، بمعنى ان الابتكار الانفعالي لا يشكل متغيرا مستقلا لمتغير التفكير البنائي .

الهدف الخامس

- تعرف العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الابتكار الانفعالي والتأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

لتحقيق هذا الهدف فقد حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation) لحساب العلاقة بين درجات الطلبة على مقياس الابتكار الانفعالي ودرجاتهم على مقياس التأمل والبصيرة ثم استعملت الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط ، فأظهرت النتائج التحليل الاحصائي ان العلاقة بين الابتكار الانفعالي والتأمل والبصيرة غير دالة احصائيا لدى عينة البحث ككل وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص ، اذ كانت القيم التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية وكما موضح في الجدول( ١١)

جدول (١١)

يبين معامل الارتباط بين الابتكار الانفعالي والتأمل والبصيرة ودلالته الاحصائية

| المتغيرات | | معامل الارتباط بين الابتكار الانفعالي والتأمل والبصيرة | القيمة التائية | | الدلالــة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الجنس | ذكور | - ٠،٠٠٧ | ٠،٠٩٣ | ١،٩٦ | غير دالة |
| | إناث | ٠،٠٠٥ | ٠،٠٧٣ | ١،٩٦ | غير دالة |
| التخصص | الانساني | - ٠،٠٥٢ | ٠،٦٥٤ | ١،٩٦ | غير دالة |
| | العلمي | ٠،٠٢٧ | ٠،٤١٦ | ١،٩٦ | غير دالة |
| العينة ككل | | ٠،٠٠١ | ٠،٠١٩ | ١،٩٦ | غير دالة |

وتعتقد الباحثة بان هذه النتيجة تشير الى ان الابتكار الانفعالي من الممكن ان يتمتع بها طلبة الجامعة كقدرة تساعدهم على الاستجابة الانفعالية غير المألوفة تتسم احيانا بالأصالة تجاه المثيرات التي قد تواجههم

في حياتهم اليومية وفي نفس الوقت يتسمون بدرجة وعي لذواتهم بدرجة جيدة تنعكس ايجابيا في تمكنهم في فحص وتقويم لأفكارهم الشخصية ومشاعرهم وهذا يعني ان الابتكار الانفعالي لا يعد عاملا مستقلا مؤثرا في التأمل والبصيرة الذي يتمتع بها طلبة الجامعة.

الهدف السادس

تعرف العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين التفكير البنائي والتامل والبصيرة لدى طلبة الجامعة وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص

لتحقيق هذا الهدف فقد حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ( Person Correlation) لحساب العلاقة بين درجات الطلبة على مقياس التفكير البنائي ودرجاتهم على مقياس التأمل والبصيرة ، ثم استعملت الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط ، فأظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان العلاقة بين التفكير البنائي والتأمل والبصيرة غير دالة احصائيا لدى عينة البحث ككل وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص اذ كانت القيم التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية وكما موضح في الجدول(١٢)

جدول (١٢)

يبين معامل الارتباط بين التفكير البنائي والتأمل والبصيرة ودلالته الاحصائية

| المتغيرات | | معامل الارتباط بين التفكير البنائي والتأمل والبصيرة | القيمة التائية | | الدلالــة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الجنس | ذكور | -٠،٠٠٢ | -٠،٠٢٧ | ١،٩٦ | غير دالة |
| | إناث | ٠،٠٦٣ | ٠،٩٥٦ | ١،٩٦ | غير دالة |
| التخصص | الانساني | ٠،٠٢٧ | ٠،٤١٧ | ١،٩٦ | غير دالة |
| | العلمي | ٠،٠٤٥ | ٠،٥٦٦ | ١،٩٦ | غير دالة |
| العينة ككل | | ٠،٠٣٤ | ٠،٦٧٩ | ١،٩٦ | غير دالة |

وهذا يعني بان من الممكن ان يتسم طلبة الجامعة بدرجة جيدة من التفكير البنائي ويكونون مفكرين مرنين يتكيف تفكيرهم بما يناسب المواقف المختلفة ويتعاملون بعقلانية مع تلك المواقف وفي نفس الوقت يمتلكون من

الامكانية الحدسية التي تساعدهم على استقصاء فعال ونشط حول خبراتهم ومعلوماتهم لوصف الاحداث واشتقاق الاستنتاجات منها، بمعنى ان كل من المتغيرين لا يشكل متغير مستقل بالنسبة للأخر اي لا يؤثر احدهما بالأخر لا سلبا ولا ايجابا .

الهدف السابع

– تعرف العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الابتكار الانفعالي والتفكير البنائي والتأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة .وتبعا لمتغيري الجنس والتخصص

لتحقيق هذا الهدف حسبت الباحثة معامل الارتباط المتعدد بين درجات الطلبة على مقياس الابتكار الانفعالي ودرجاتهم على مقياس التفكير البنائي ودرجاتهم على مقياس التأمل والبصيرة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص فبلغ (٠،٠٤٨) وبلغ مربع معامل الارتباط المتعدد (٠،٠٠٢) ، ثم استعملت النسبة الفائية لدلالة معامل الارتباط المتعدد فبلغت النسبة الفائية المحسوبة (٠،٢٣٠) وهي اصغر من النسبة الفائية الجدولية البالغة ( ٢،٣٩٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (٣٩٥،٤) ، مما يدل على انه لا وجود لارتباط متعدد بين المتغيرات موضوع البحث .

ولتعرف حجم تأثير المتغيرات المدروسة فيما بين بعضها البعض استعمل تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (Inter) فظهرت النتائج الخاصة بتحليل التباين للانحدار كما موضح في الجدول(١٣) :

الجدول (١٣)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد باستعمال تحليل التباين

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية |
| الانحدار | ١٣٥،٠٤٦ | ٤ | ٣٣،٧٦٢ | ٠،٢٣٠ | ٢،٣٩٠ |
| الباقي | ٥٧٩٠٨،٧٠٤ | ٣٩٥ | ١٤٦،٦٠٤ | | |
| الكلي | ٥٨٠٤٣،٧٥٠ | ٣٩٩ | | | |

يتبين من الجدول (١٣) ان قيمة النسبة الفائية لتحليل الانحدار المحسوبة (٠،٢٣٠) وهي اصغر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (٢،٣٩٠) ودرجتي حرية (٣٩٥،٤) وهذا يعني ان هناك تأثيرا متباينا للمتغيرات المدروسة ،

ولتحديد الاسهام النسبي لمدى تأثير كل متغير في تفسير العلاقة بين المتغيرات حسبت قيم بيتا (B) للاسهام النسبي والخطأ المعياري لبيتا ، كما حسبت القيم التائية لبيان مدى اسهام المتغيرات في العلاقة ، والجدول (١٤) يوضح ذلك :

الجدول(١٤)

قيم الاسهام النسبي لمتغيرات التفكير البنائي والتأمل والبصيرة في الابتكار الانفعالي

| المتغير | قيم (B)للاسهام النسبي | معامل الانحدار المعياري ( B) | الخطأ المعياري | القيمة التائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية |
| التفكير البنائي | ٠،٠٠٦ – | ٠،٠٢٣ – | ٠،٠١٤ | ٠،٤٥٤ – | ١،٩٦ |
| التأمل والبصيرة | ٠،٠٠٢ | ٠،٠٠١ | ٠،١٤٤ | ٠،٠١٢ | ١،٩٦ |
| الجنس | ٠،٩٦٣ – | ٠،٠٤٠ – | ٢،٨٤٥ | ٠،٣٣٩ – | ١،٩٦ |
| التخصص | ٠،٠٩١ | ٠،٠٠٤ | ٢،٨٩٠ | ٠،٠٣٢ | ١،٩٦ |

يتضح من الجدول(١٤) ان القيم التائية المحسوبة لمتغيرات التفكير البنائي والتأمل والبصيرة والجنس والتخصص اصغر من القيمة الجدولية ، مما يدل على ان اسهام ضعيف لهذه المتغيرات في الابتكار الانفعالي لكونها غير دال احصائيا.

وتعتقد الباحثة بان الابتكار الانفعالي وفق نتائج البحث الحالي لا يعد متغير مستقر يؤثر في كل من التفكير البنائي والتأمل والبصيرة ،اذ من الممكن ان يتسم طلبة الجامعة بدرجة جيدة من الابتكار الانفعالي ومستوى جيد من التفكير البنائي وإمكانية جيدة من التأمل والتركيز والبصيرة دون ان يؤثر احد من المتغيرات على اخرى ايجابيا او سلبيا .

## الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :

١- تمتع طلبة الجامعة بالقدرة على التعبير عن انفعالاتهم بصدق وأمانة تكون فعالة في تلبية احتياجاتهم الخاصة واحيانا قد تكون طريقة التعبير هذه متمثلة باستجابات تتميز بالجدة و الاصالة من اجل تلبية حاجاتهم

٢- طلبة الجامعة يتمتعون بالقدرة على توظيف ما لديهم من الافكار والمعلومات السابقة في حل مشكلاتهم باقل قدر من التوتر ولانفعال ودون الشعور بالضغوط التي من شانها ان تؤثر سلبا على تفكيرهم .

٣- نزعة طلبة الجامعة وميلهم في فحص افكارهم وتقويمها عند اتخاذ القرار في موقف حل المشكلة نتيجة لما يتمتعون من درجة جيدة للوعي لذواتهم وعوامل ما فوق المعرفية.

٤- تمتع طلبة الجامعة بالقدرة على استرجاع المعلومات او التنبؤ بمعلومات من المتوقع تعلمها من قبلهم في ضوء خبراتهم السابقة.

٥- لم يشكل الابتكار الانفعالي متغير مستقل للتفكير البنائي والتأمل والبصيرة ،

**التوصيات**

**وفقا لنتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :**

**١- الاهتمام بتحديث المناهج الجامعية باستمرار لجعلها مواكبة للتطورات السريعة الحاصلة في العالم.**

**٢-ضرورة اعتماد التدريسيين طرائق التدريس مع الطلبة القائمة على اساس الطبيعة التراكمية للتعلم والدور المهم الذي تلعبه المعرفة السابقة لدى الطلبة في هذا الشأن .**

**٣- ضرورة اهتمام التدريسيين بتحليل مهام التعلم لدى الطلبة بما يتفق مع عملياتهم الذهنية .**

**المقترحات**

**استكمالا لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي :**

**١- اجراء دراسة لبحث العلاقة بين الابتكار الانفعالي ومتغيرات اخرى لم يتضمنها البحث الحالي من مثل (القدرات العقلية ،و الذكاء ، الذكاء الوجداني ، الذكاءات المتعددة ).**

**٢- اجراء دراسة لبحث العلاقة بين التفكير البنائي وأساليب التعلم وأساليب التفكير .**

**٣- اجراء دراسة لبحث العلاقة بين متغيرات البحث الحالي لدى عينات دراسية اخرى لم يشملها الدراسة الحالية من مثل ( طلبة المرحلة الاعدادية ، طلبة المرحلة المتوسطة).**

**الابتكار الانفعالي وعلاقتها بالتفكير البنائي والتأمل والبصيرة لدى طلاب الجامعه**

## Emotional Innovation and Its Relation to Foresight, Meditation, and Constructive Thinking among University Students

The study aims to examine the emotional innovation, constructive thinking, foresight, and meditation among university students. Besides, attempts to explore the relationship between emotional innovation and constructive thinking, the relationship between emotional innovation and foresight, and meditation, the relationship between constructive thinking and foresight, and meditation, finally, the relationship among emotional innovation, constructive thinking, foresight, and meditation of university students regarding the variables of gender and major. A total of (400) students were selected as a sample for the study. The results revealed that university students have a high level of emotional innovation that induce them to take positive role in social activities that meet their needs as well as they have significant levels of constructive thinking, foresight, and meditation. The results also showed there is no a significant relationship among emotional innovation, constructive thinking, foresight, and meditation.

المصادر

- ابو زيد ،سعيد .(٢٠٠٨) . الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الالكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،العدد (٦١) ،المجلد (١٨).
- دافيدوف ،ليندا.(٢٠١٥).الذاكرة ،ترجمة نجيب خزام ،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ش. م.م ،القاهرة، مصر
- حسين، عواطف .(٢٠٠٧).الابداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي ،مجلة كلية التربية ،العدد (٥٦)، مصر.
- فان دالين، ديو بولد(١٩٧٧).مناهج البحث في التربية وعلم النفس،مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

- Agouridas,v &Race,p(2007) .Enhancing knowledge management in design education through systematic reflection practice ,concurrent,15,(1).
-Averill,J.R (1999).Individual differences in emotional creativity : structure and correlation ,journal of personality, 67, pp (331-371) .
-Averill ,R ,J.(2001).the rhetoric of emotion with note on what makes great literature great empirical studies of the arts ,19 ,5-26 .
- Averill ,R.J.(2002).emotional creativity ;toward spiritualizing and the passions , handbook of positive – psychology ,newyourk ,oxford university press.
-Averill ,R,J.(2011).emotional and creativity ,paper presented at the 12th conference on creativity and innovation .
-Belenky,M.&Clinchy,B.(1997).womens ways of knowing ;the development of self and mind ,newyork
- Barron ,F.(1988).Putting creativity to work ,the nature of creativity ,new york
- Chuang,S& tsai ,C .(2005).preferences toward the constructivist internet based learning environ among hish school student in Taiwan .
- Cox ,D.(1995) . the impact of stress, coping, constructive thinking and hardiness on heal and a academic performance of female , PhD. University of Pittsburgh.
-Davis ,M.(2009).understanding the relationship between mood creativity :a meta-anlysis,v 108,issu1.
- Dewey (1961). Democracy and education ,New York ,Macmillan
-Edward, a (1957).Techniques of attitude scale , construction, n. y .crofts .inc
-Epstein, Seymour .(1987).the constructive thinking inventory.

- Epstein's. & meier,p(1989).constructive thinking :a broad coping variable with specific components, journal of personality and social psychology,57,2.

- Epstein's & katz,l .(1992).coping ability ,productive load and symptoms , journal of personality and social psychology,62.

- Epstein,S (1998).constructive thinking the key to emotional intelligence ,pare publisher .

-Fuchs,G&Porter,J(2007).Emotional ceativty alexithymia and styles of creativity ,creativity research journal (19).

-Filzgerald,J & cunninghan, J.(1996).Epislemology and reading , reading research quartery,31.

-Garland ,Debra(1996).partical thinking ,academic average ,and the relationship to the constructive thinking inventory ,mountsaint Vincent university ,Halifax.

- Gohn ,c& clore ,G.(2008).traits of emotional experience and their invotvement in well- being ,cognition and emotion ,16,(4),405-268.

-Grant,Anthony.(2002).The self – reflection and insight scale :A new measure of private self – consciousness.

- Helen ,p & gudith ,G.(1983).Traits of school achievers from deprived background, journal of learner skills ,(2).

- Hewleh ,H.(2005).constructive thinking from theory to practice an exploratory study ,university of Manitoba.

- Incevicet,z & mayer, L.(2007).Emotional intelliegence and emotional creativity ,journal of personality ,75(2) ,199-231.

-Isen, M.(1999).the relationship between affect and creative problem solving , Philadelphia mazel.

- Izard ,C.(2011).forms and function of emotions matters of emotion – cognitive interactions , emotions review ,3(4), 370- 378.

- J0hn, R.hurley.(2005).constructive thinking and elevated rating of self , journal of psychology ,124,5 -Katz ,s.et(1998).an intelligent tutoring system built on the rdctutor framework ,London.

-Kish ,c,k& sbeehan ,k.(1997).portfotion in the classroom ; A vehicle for development reflective thinking ,high school journal ,80,4,p254-260 .

- Langiey ,A.(2000).Emotional intelligence a new evaluation for management development ?career development international ,5(3), 177-183.

-Linton, s& Tiedens ,z,l.(2001).judgment under emotional cerlainty and uncerlainty:the effect of specific motion ,americian psychologist, 46 , 4 .

- N0dding ,n.(2003).caring :a feminine approach to ethics and moral education, university of California .

- Obryan ,m.(2002).where did they tearn to think that way ? parental modeling of dysfunctional and constructive thinking .

- Peter,H.(2002).siructive thinking as a mediator of the relationship between neuron licismanal subject

- Roberts, c and stark , p.(2008) .readiness for self –directed change in professional behaviors factorial validalion of the self – reflection and insight scale ,medical education ,42,1054-1063.

- Scron, A.(1987).educating the reflective practioner : toward a new design for teaching and learing in the professions , josses bass .

- Scannel ,d.(1973).Testing measurement in the classroom, boston:Houghton.

- Tumer, t .and ortory ,a.(1990). What's basic about emotion? Psychological review ,97, 3,pp315-331.

-xie , y,& shama ,p.(2008) .The effects of feedback for blogging on college student reflective learning process. Internet and higher education (11),1 .